فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الجمعة 2026/5/8

العدد: 7020

الخبر الرئيسي

"الشرق الأوسط": حماس تدرس تعليق مفاوضات "وقف النار" مؤقتاً

... ص 4

أبرز العناوين

- الحية ينعى ابنه عزام: "لن يرهبنا قتل الأبناء".. والتفاوض بالنار لن يكسر إرادتنا
- محافظة القدس تحذّر من مخطط استعماري لإقامة مركز تراث في مطار القدس الدولي
- استشهاد 3 من عناصر وزارة الداخلية في غزة جراء غارة إسرائيلية
- عباس يدعو لوقف التصعيد الإسرائيلي وإعادة الأموال الفلسطينية المحتجزة
- هجوم متبادل بمضيق هرمز وترمب يؤكد استمرار وقف إطلاق النار مع إيران

	السلطة:	
2.	استشهاد 3 من عناصر وزارة الداخلية في غزة جراء غارة إسرائيلية	5
3.	عباس يدعو لوقف التصعيد الإسرائيلي وإعادة الأموال الفلسطينية المحتجزة	5
4.	رئيس "القضاء الشرعي" بغزة: أكثر من 34 ألف عقد زواج بغزة منذ بداية الحرب	6
5.	لجنة أهالي المعتقلين تتهم أمن السلطة بممارسة تعذيب ممنهج في سجن الجنيد	6
6.	الإعلامي الحكومي بغزة يحذر من "منصة جسور": مشبوهة ومضللة	7
	المقاومة:	
7.	الحية ينعى ابنه عزام: "لن يرهبنا قتل الأبناء".. والتفاوض بالنار لن يكسر إرادتنا	7
8.	نعيم: ضغوط إقليمية ودولية كبيرة لتغيير مسار المفاوضات	8
9.	حماس: استهداف أبناء القيادات الفلسطينية لن يؤدي إلى إضعاف موقف المقاومة	8
10.	استشهاد الابن الرابع لخليل الحية متأثرا بإصابته.. وجماهير غفيرة تشيّع جثمانه في غزة	9
11.	"إسرائيل اليوم": حماس بدأت تتعافى في قطاع غزة ولا مفر من العودة إلى القتال	9
12.	سلامة: فتح استكملت كافة التحضيرات لعقد مؤتمرها الثامن بمشاركة 2580	10
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	"إسرائيل" عطّلت منظومة لرصد مواقع سقوط الصواريخ شمالًا خشية تسرّب معلومات لإيران	11
14.	تقرير: الجيش الإسرائيلي تجاهل تحذيرات مبكرة من مسيّرات حزب الله	11
15.	قلق في الليكود: "حرب بلا حسم" قد تُسقط نتنياهو	13
16.	خطة إسرائيلية لإقامة "حاسوب قومي عملاق" للذكاء الاصطناعي في أذربيجان	13
17.	تل أبيب تخشى إنهاء الحرب دون تحقيق أهدافها الرئيسية	14
18.	إلغاء حجوزات إسرائيليين بفنادق إيلات لصالح إقامة جنود أمريكيين	15
19.	في مواجهة مع هيئة المنافسة.. "بنك إسرائيل" يهاجم تصنيف المصارف	16
	الأرض، الشعب:	
20.	محافظة القدس تحذّر من مخطط استعماري لإقامة مركز تراث في مطار القدس الدولي	16
21.	سموتريتش يوجه المستوطنين مباشرة لاقتلاع أشجار الفلسطينيين	17
22.	"سلاح العتمة".. كيف حوّل غياب الإنارة ليل نازحي غزة إلى ساحة رعب؟	17
23.	مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وحفل تخريج لجنود إسرائيليين في ساحة البراق	18
24.	أزمة نقص الأدوية والمستهلكات الطبية بغزة تتفاقم بشكل خطير	18

.25	نقيب الأطباء بالضفة: مستشفيات غيرت بروتوكول علاج أمراض خطيرة بسبب الأزمة المالية	19
.26	أونروا: الجرذان تعض أطفال غزة أثناء نومهم في الخيام	20
.27	جمعية "عير عميم": سياسة الضم الإسرائيلية في القدس باتت أداة تهجير للفلسطينيين	20
.28	غزة: الاحتلال يقلّص عدد الشاحنات والتجار يشتكون من ارتفاع الرسوم	21
.29	من 9300 إلى 400 هكتار فقط.. خطة طوارئ لإنقاذ ما تبقى من سلة غزة الغذائية	22
	مصر:	
.30	مصر تحذر من "صرف الأنظار" عن استكمال خطة ترمب في غزة	22
	لبنان:	
.31	مصدر لبناني يكشف للجزيرة أجندة المحادثات مع "إسرائيل" وسقف بيروت التفاوضي	23
.32	"إسرائيل" تكثف ضرباتها جنوب لبنان و"حزب الله" يصيب 7 جنود بمسيّرات انقضاضية	23
.33	فاتورة العدوان الإسرائيلي: 3 سيناريوهات لتمويل إعادة إعمار لبنان	24
	عربي، إسلامي:	
.34	هجوم متبادل بمضيق هرمز وترمب يؤكد استمرار وقف إطلاق النار مع إيران	25
.35	مسؤول إيراني للجزيرة نت: لا نستبعد هجوماً إسرائيلياً مفاجئاً وهكذا سنرد	26
.36	الجيش السوري يطلق أنشودة جديدة.. رسائل للاحتلال الإسرائيلي	27
.37	"يديعوت أحرونوت": اهتمام متزايد لابن سلمان بالتعاون السري بين الإمارات و"إسرائيل"	27
	دولي:	
.38	ترامب: وقف إطلاق النار مع إيران ما يزال قائماً ونفذنا ضربة خفيفة	28
.39	ترامب لأطفال المدارس: إيران كانت على بُعد أسبوعين من إبادة "إسرائيل"	28
.40	سانشيز يكرم ألبانيز بمنحها وسام الاستحقاق المدني: سنواصل الدفاع عن القانون الدولي في غزة	29
.41	إسبانيا تندد بشدة بالعدوان على أسطول الصمود وتستدعي القائمة بالأعمال الإسرائيلية	30
.42	مرشحان ديمقراطيان للكونغرس يسخران من أيباك: نعم..نحن نشكّل تهديدًا للعلاقات الأمريكية–الإسرائيلية	30
.43	أونروا: عجز مالي يصل لـ 200 مليون دولار يهدد خدماتنا حتى آب/ أغسطس المقبل	30
.44	أطباء بلا حدود تندد بأزمة غذاء مفتعلة تتسبب بها "إسرائيل" في غزة	31
.45	أمريكا تستأنف إجراءات ترحيل الطالب المؤيد للفلسطينيين محسن المهداوي	31
.46	مؤيدو فلسطين يحتجون خلال اجتماع بنك باركليز في لندن على علاقته مع "إسرائيل"	32

.47	قبرص: شراء مستثمرين إسرائيليين قرية كاملة في تروزينا	32
	تقارير:	
.48	تقرير: علاقة ترمب ونتنياهو بين التبعية وتوزيع الأدوار	33
.49	تقرير: لبنان... ساحة عرض لأسلحة "إسرائيل" أمام زبائنها الدوليين	36
	حوارات ومقالات	
.50	فلسطينيو سورية في حفرة التضامن... عمار ديوب	39
.51	الحرب على إيران وسقوط فرضية الأمن الإبراهيمي... محمد ياغي	41
.52	كيف تنتصر إسرائيل على حماس دون اللجوء إلى تدخل عسكري؟.. أ د غابي سيبوني والعميد إيريز فينر	44
	كاريكاتير:	51

***

١. "الشرق الأوسط": حماس تدرس تعليق مفاوضات "وقف النار" مؤقتاً

غزة: قال مصدران من حركة «حماس»، لـ«الشرق الأوسط»، إن قيادة الحركة تدرس خيار تعليق المفاوضات مؤقتاً، في ظل ما وصفه أحد المَصدرين بـ«عدم جدية إسرائيل في الالتزام بأي خطوات تُظهر وقف جرائمها وعمليات القتل التي تُمارسها يومياً في غزة». وأكد المصدران من «حماس»؛ وهما مقيمان خارج الأراضي الفلسطينية، أن «الحركة لم تتخذ قراراً نهائياً بتعليق المفاوضات»، لكن أحدهما قال إن «الخيار بات مطروحاً بقوة، في ظل عجز الوسطاء الواضح؛ بمن فيهم ملادينوف والولايات المتحدة، عن إلزام إسرائيل بوقف خروقاتها اليومية، والتي أدت لمقتل نحو 1000 فلسطيني منذ تطبيق وقف إطلاق النار» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ورفض المصدران، في إفادات منفصلة، اعتبار دراسة تعليق المفاوضات رداً على مقتل نجل خليل الحية، وأكدا أن الفكرة كانت موجودة مسبقاً لدى الوفد، «لكن بطلب من الوسطاء، وبالتشاور مع الفصائل جرى تأجيله، ومع عودة الاغتيالات الكثيفة، وعمليات القتل بهذا الشكل عاد إلى الطاولة مجدداً»، وفق أحد المصدرَيْن. وشرحت مصادر من الفصائل الفلسطينية أنه «بكل الأحوال، فإن مقتل نجل الحية، سيُعلِّق تلقائياً اتصالات المفاوضات بسبب فترة العزاء والحداد المقدَّرة بثلاثة أيام على الأقل».

واتهم مصدر في «حماس» داخل غزة، ممثل «مجلس السلام» بأنه «يتماثل مع الشروط الإسرائيلية، بدلاً من أن يكون محايداً»، وقال: «ما يسمعه الوفد المفاوض من (إيجابية) من ملادينوف أو بعض المسؤولين الأميركيين الذين شاركوا بالاجتماعات، كان يُنتظر بعده أنهم سيُلزمون إسرائيل أو يأتون بردود إيجابية منها»، لكن هذا لم يحدث، وفقاً للمصدر.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/7

٢. استشهاد 3 من عناصر وزارة الداخلية في غزة جراء غارة إسرائيلية

استُشهد 3 من رجال الأمن وأُصيب رابع بجروح خطيرة إثر غارة إسرائيلية استهدفت نقطة أمنية غربي مدينة غزة، وفق ما أعلنت وزارة الداخلية في القطاع، يوم الخميس. وقالت الوزارة، في بيان، إن طائرات الاحتلال استهدفت نقطة حراسة لمقر أمني غربي مدينة غزة، مما أدى إلى "ارتقاء 3 من ضباط وعناصر الأمن، وإصابة رابع بجروح خطيرة"، إضافة إلى إصابة عدد من المواطنين. وكان مصدر في مستشفى الشفاء بمدينة غزة قال للجزيرة في وقت سابق إن 3 فلسطينيين استُشهدوا وأُصيب آخرون في هذه الغارة.

الجزيرة.نت، 2026/5/7

٣. عباس يدعو لوقف التصعيد الإسرائيلي وإعادة الأموال الفلسطينية المحتجزة

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الكندي مارك كارني.

وجرى خلال الاتصال بحث آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وقال عباس: نجدد التأكيد على التزامنا بتنفيذ برنامج الإصلاح، الذي قطعنا شوطا كبيرا في تنفيذه وفق المسارات المخطط لها. وأشار إلى أهمية تنفيذ المرحلة الثانية من خطة السلام التي أعلنها الرئيس الأميركي ترمب وقرار مجلس الأمن 2803 لتثبيت وقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، وتسليم الفصائل الفلسطينية سلاحها، من أجل البدء بمرحلة التعافي وإعادة الإعمار، وفق مبدأ الدولة الواحدة والقانون الواحد والسلاح الشرعي الواحد.

وأكد عباس أهمية الضغط على الجانب الإسرائيلي لوقف سياساته التصعيدية في الضفة الغربية والقدس الشرقية لوقف التوسع الاستيطاني والضم ووقف عنف المستوطنين، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني في الأماكن الدينية المقدسة، وإعادة الأموال الفلسطينية المحتجزة لدى إسرائيل

التي وصلت إلى (5 مليارات دولار) التي أثرت بشكل سلبي على قدرة الحكومة الفلسطينية للوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/7

٤. رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي بغزة: أكثر من 34 ألف عقد زواج بغزة منذ بداية الحرب

غزة/ نبيل سنونو: قال رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي الشيخ د.حسن الجوجو، إن عدد عقود الزواج المبرمة منذ بداية حرب الإبادة الجماعية تجاوز 34 ألفًا، مشيرًا في المقابل إلى أن حالات الطلاق ما دون المعدل الطبيعي مقارنة بما قبل الحرب. وأكد الجوجو خلال لقاء "نبض غزة" الذي نظمته صحيفة "فلسطين" الأربعاء، أن المحاكم الشرعية ظلت حاضرة منذ بداية الحرب لرعاية حقوق المواطنين، وأنجزت أكثر من 208 آلاف معاملة حتى نهاية عام 2025. وأشار إلى أن القضاء الشرعي استعاد نحو 90% من قدرته التي كان يعمل بها قبل الحرب، لافتا في الوقت نفسه، إلى أن الاحتلال دمر معظم أراشيف المحاكم الشرعية، لكن القضاء الشرعي أرشف قبل الحرب نحو 80% من السجلات والدعاوى إلكترونيا. واتهم الجوجو البنوك التابعة لسلطة النقد بالتضييق على المواطنين في الموضوعات المالية. وذكر أن هناك توجها لتفعيل صندوق النفقة في غزة لكنه أشار إلى عوائق منها قضية السيولة وعدم وجود النقد في القطاع في ظل حرب الإبادة.

فلسطين أون لاين، 2026/5/7

٥. لجنة أهالي المعتقلين تتهم أمن السلطة بممارسة تعذيب ممنهج في سجن الجنيد

تصاعدت الانتقادات الموجهة إلى أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، على خلفية اتهامات بمواصلة سياسة الاعتقال السياسي وملاحقة المقاومين والنشطاء، بالتوازي مع استمرار التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، وذلك عقب الكشف عن انتهاكات جديدة بحق معتقلين داخل سجن الجنيد في نابلس.

وأعربت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين، اليوم[أمس] الخميس، عن "بالغ قلقها" إزاء ما يتعرض له المعتقلون السياسيون داخل سجن الجنيد من "انتهاكات خطيرة وتصعيد وحشي"، متهمة أجهزة أمن السلطة بممارسة التعذيب والتنكيل بحق المعتقلين في إطار سياسة ممنهجة تستهدف المعارضين والمقاومين. وقالت اللجنة، في بيان، إن ممارسات التعذيب "وصلت إلى مستويات صادمة"، مشيرة إلى ما كشفته عائلة المعتقل السياسي سليمان الشامي بشأن تعرضه لتعذيب شديد أدى إلى حرق قدميه داخل السجن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/5/7

٦. الإعلامي الحكومي بغزة يحذر من "منصة جسور": مشبوهة ومضللة

حذر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة من ما يُسمى "منصة جسور"، واصفا إياها بأنها "منصة مشبوهة للتحريض والتضليل الإعلامي وخدمة رواية الاحتلال". وقال المكتب في بيان له، الخميس: تابعنا ما ورد إلينا من تساؤلات واستفسارات من بعض الصحفيين والإعلاميين حول ما يُسمى "منصة جسور"، ومدى السماح بالتعامل أو العمل معها، مؤكدًا أنها منصة مشبوهة ومعادية لشعبنا الفلسطيني ولمقاومته.

كما أن هذه المنصة – وفق البيان– "تُدار من خارج فلسطين ومن أروقة اللوبيات الداعمة للاحتلال "الإسرائيلي" في دول منحازة لروايته ومعادية لشعبنا الفلسطيني، وتحمل خطاباً تحريضياً ورسائل تآمرية واضحة تستهدف القضية الفلسطينية، وتتقاطع بشكل واضح مع رواية الاحتلال "الإسرائيلي" الذي يواصل ارتكاب الجرائم والمجازر بحق أبناء شعبنا الفلسطيني". ونبه إلى أن هذه المنصة تتبنى خطاباً يُبرر الجرائم المرتكبة بحق شعبنا الفلسطيني، وتسعى بشكل ممنهج إلى تشويه الحقائق وتضليل الرأي العام عبر أدوات إعلامية مضللة ومشبوهة وممولة من جهات معادية لشعبنا ومقاومته وصموده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/5/7

٧. الحية ينعى ابنه عزام: "لن يرهبنا قتل الأبناء".. والتفاوض بالنار لن يكسر إرادتنا

نعى رئيس حركة حماس في غزة خليل الحية مساء الخميس استشهاد ابنه عزام متأثرا بجروحه إثر غارة إسرائيلية، مؤكدا أن الاستهداف جاء ضمن عدوان متواصل على القطاع.

وفي كلمة مصورة بثتها قناة الجزيرة مباشر، عبر الحية عن تعازيه في الشهداء الذين سقطوا في الغارات الإسرائيلية الأخيرة. وأشار إلى أن استشهاد عزام يأتي بعد ارتقاء 3 من أبنائه في استهدافات سابقة خلال الحرب الإسرائيلية على غزة، ليؤكد من جديد أن دماء قادة المقاومة وأبنائهم ليست أغلى من دماء أبناء شعبهم.

وأكد رئيس حركة حماس في غزة أن استشهاد نجله عزام هو "شرف جديد" يُضاف إلى سجل عائلته، موضحا أن هذا الاستهداف ليس حدثا معزولا، بل هو جزء من سلسلة استهدافات طويلة ينتهجها الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني إلى جانب الاستهداف المتعمد لأهالي القادة بشكل خاص، التي بدأت منذ استهداف الوفد المفاوض في قطر في 9 سبتمبر/أيلول من العام الماضي.

ووصف خليل الحية سياسة الاحتلال بأنها محاولة لـ"التفاوض بالنار"، مشددا على أن مساعي إسرائيل لفرض شروطها على طاولة المفاوضات عبر التصعيد الميداني والقتل المستمر لن تفلح. ووجه رسالة حاسمة للاحتلال قائلا: "إذا كان العدو الصهيوني يظن أنه يمكن أن يأخذ منا ما لا

نريد باستهداف القادة أو أبنائهم وعائلاتهم، فأنا أقول هذا وهْم ومحال أن يتحقق". وجدد الحية التأكيد على أن بوصلة الحركة الوحيدة في أروقة السياسة والميدان هي مصلحة الشعب الفلسطيني، والسعي لتحقيق أهدافه الوطنية المشروعة المتمثلة في الاستقرار والبقاء على أرضه.

الجزيرة.نت، 2026/5/7

٨. نعيم: ضغوط إقليمية ودولية كبيرة لتغيير مسار المفاوضات

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، باسم نعيم، إن الاحتلال يعيش حالة من الوهم إذا اعتقد أن سياسة الاستهدافات ستمكنه من انتزاع مواقف سياسية فشل في تحقيقها في الميدان. وكشف نعيم، في تصريحات للجزيرة مباشر، عن ممارسة ضغوط إقليمية ودولية كبيرة لتغيير مسار المفاوضات في ظل الصلابة التي أبداها وفد الحركة المفاوض. وشدد على التزام حماس بمواقفها المعلنة منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتنفيذها لكل ما طُلب منها، مذكّرا بأن المقاومة المسلحة هي حق أصيل تكفله القوانين للشعوب الواقعة تحت الاحتلال. وشكك نعيم في جدوى أي ضمانات في ظل التعنت الإسرائيلي، وتساءل حول جدوى الدور الأمريكي الضامن للمفاوضات إن لم يُلزم إسرائيل بتنفيذ متطلبات المرحلة الأولى. وأبدى عضو المكتب السياسي لحركة حماس الاستعداد للتفاوض بشأن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار بشرط معرفة مصير المرحلة الأولى أولا، والتأكد من تطبيقها عمليا، لا سيما أن الاحتلال لم يلتزم بأي شيء حتى اللحظة.

الجزيرة.نت، 2026/5/7

٩. حماس: استهداف أبناء القيادات الفلسطينية لن يؤدي إلى إضعاف موقف المقاومة

قالت حركة حماس إن الجريمة الصهيونية الجبانة التي استهدفت عزام الحيّة، نجل رئيس الحركة في قطاع غزة ورئيس وفد المفاوضات خليل الحيّة، تمثّل استمراراً لنهج الاحتلال القائم على استهداف المدنيين وعائلات القيادات الفلسطينية، ضمن محاولاته الفاشلة للتأثير على إرادة المقاومة ومواقفها السياسية عبر الإرهاب والقتل والضغط النفسي.

وأكدت حماس في بيان لها، الخميس، أنّ التناقض والارتباك اللذين رافقا الرواية الصهيونية حول عملية الاستهداف، يكشفان حجم التخبط الذي تعيشه حكومة الاحتلال، كما يعكسان بوضوح أن هذه الجريمة جاءت في إطار محاولات ممارسة الضغوط على قيادة المقاومة ووفدها التفاوضي، بعد إخفاق الاحتلال في فرض شروطه أو تحقيق أهدافه المعلنة. وأكدت حركة حماس أن شعبنا الفلسطيني، الذي قدّم عشرات الآلاف من الشهداء، لن يسمح للاحتلال بتحويل دماء الأبناء

والعائلات إلى أداة ابتزاز سياسي، وأن هذه الجرائم لن تدفع المفاوض الفلسطيني إلى التراجع عن ثوابته أو التخلي عن حقوق شعبنا في وقف العدوان، وإنهاء الحصار، والانسحاب الكامل من قطاع غزة.

كما شددت على أن استهداف أبناء القيادات الفلسطينية لن يؤدي إلى إضعاف موقف المقاومة، بل سيزيدها تمسّكاً بحقوق شعبنا وإصراراً على انتزاعها، وسيعمّق الالتفاف الشعبي حولها، باعتبارها تدفع مع شعبها كلفة المواجهة ذاتها، وتقدّم من أبنائها وعائلاتها كما يقدّم أبناء شعبنا في كل مكان من قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/5/7

١٠. استشهاد الابن الرابع لخليل الحية متأثرا بإصابته.. وجماهير غفيرة تشيّع جثمانه في غزة

استشهد صباح الخميس، عزام الحية، نجل رئيس حركة حماس في غزة الدكتور خليل الحية، متأثرا بجراحه التي أصيب بها مساء الأربعاء في غارة شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي وسط مدينة غزة، فيما شيّعت جماهير فلسطينية جثمانه في مراسم وداع حاشدة. ووفق مصادر طبية في مجمع الشفاء الطبي، فقد وصل عزام الحية إلى المستشفى في حالة حرجة عقب إصابته في المكان المستهدف، قبل أن يعلن عن استشهاده صباح اليوم[أمس]. وشاركت جماهير فلسطينية في تشييع جثمان عزام الحية، وسط حالة من الحزن والغضب، في وقت تتواصل فيه الهجمات الإسرائيلية على مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وباستشهاد عزام، يكون الدكتور خليل الحية قد فقد أربعة من أبنائه في مسار المقاومة، وهم: أسامة، وحمزة، وهمام، وعزام، حيث كان همام ـ وهو التوأم لعزام ـ قد استشهد في سبتمبر/أيلول 2025، إثر ضربة استهدفت قيادات من حركة "حماس" خلال وجودهم في العاصمة القطرية الدوحة.

فلسطين أون لاين، 2026/5/7

١١. "إسرائيل اليوم": حماس بدأت تتعافى في قطاع غزة ولا مفر من العودة إلى القتال

ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن حركة حماس بدأت تتعافى في قطاع غزة من خلال عمليات التهريب عبر الجو والبحر، ولا مفر من العودة إلى القتال.

وأضافت الصحيفة في تقرير، أنه منذ دخول وقف إطلاق النار في قطاع غزة حيز التنفيذ، ترسخ لدى الرأي العام الإسرائيلي تصور منفصل عن الواقع على الأرض، مفاده أن حدود القطاع مغلقة، وأن القتال قد توقف، وأن حماس على وشك الانهيار إلا أن المحادثات مع مسؤولين عسكريين،

بعضهم رفيعو المستوى، تكشف صورة معاكسة تماماً: حماس في طور عملية تعزيز منهجية ومتسارعة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة، زعمها أن ممر المساعدات الإنسانية أحد القنوات التي تُمكّن حماس من تعزيز قوتها، حيث كُشف مؤخراً عن شحنتين على الأقلّ هُرّبت فيهما موادّ محظورة تحت غطاء موادّ غذائية ومساعدات إنسانية معتمدة. ويزعم مسؤولون كبار أن هذه الضبطيات ليست حوادث معزولة، بل هي آلية لضمان بقاء حماس ومنع انهيارها.

وأوضحت الصحيفة، أن "حماس تُعزز وجودها المرئي على الأرض: إذ يتنقل عناصرها علناً، ويُحسّنون من سيطرتهم على المنطقة، ويُقيمون نقاط تفتيش مُسلحة، ويُعيدون بناء البنية التحتية الحكومية". وأشارت الصحيفة العبرية، إلى أن حماس تسيطر سيطرةً تامة على أكثر من ثلثي الأراضي في قطاع غزة التي لا تخضع لسيطرة الجيش الإسرائيلي، وذلك من خلال مزيج من القوة والترهيب وتوزيع الأموال، واستخدام بعض المساعدات الإنسانية كأداة لتعزيز سيطرتها.

وزعمت الصحيفة، أنه منذ صيف عام 2025 يجري تهريب الأسلحة والذخائر باستخدام طائرات مسيّرة من الأراضي المصرية مباشرةً إلى قطاع غزة. وقد نجح الجيش الإسرائيلي في إحباط محاولات متفرقة، ولكن من المرجح وجود محاولات تهريب أخرى لم يتم إحباطها. كما ذكرت مصادر مطلعة، أن حماس طورت أيضًا قدرات تهريب بحرية باستخدام حاويات تطفو قبالة الساحل الجنوبي لغزة.

وزعمت الصحيفة نقلا عن مصادر، أن الخطر الحقيقي، يكمن في المساعدات الإنسانية، التي تشمل دخول مئات الشاحنات من مصر إلى غزة عبر إسرائيل.

تزعم المصادر أن حماس تستخدم المساعدات الإنسانية كمصدر رئيسي للدعم بأربع طرق: أولها تهريب الأسلحة والذخائر والمكونات ذات الاستخدام المزدوج، بما في ذلك زيوت المحركات والمعدات الإلكترونية والمواد الخام اللازمة لتصنيع الصواريخ محلياً، إلى داخل الشحنات. وتُوضع هذه المواد في الصناديق وتُخفى بين الإمدادات المشروعة، ولا توجد آلية تفتيش قادرة على كشفها بشكل قاطع. وفي ضوء كل هذا، ونظرًا للنشاط الملحوظ لحماس على الأرض، تتحدث القيادة العسكرية بشكل متزايد عن حتمية عودة القتال إلى قطاع غزة.

عربي21، 2026/5/8

١٢. سلامة: فتح استكملت كافة التحضيرات لعقد مؤتمرها الثامن بمشاركة 2580

رام الله: قال المدير التنفيذي للمؤتمر الثامن لحركة فتح منير سلامة، إن الرئيس محمود عباس سيلقي كلمة في افتتاح المؤتمر العام الثامن لحركة فتح في الرابع عشر من الشهر الجاري، والذي تستمر أعماله لثلاثة أيام. وأكد سلامة في حديث لإذاعة صوت فلسطين، أن حركة فتح استكملت

كافة التحضيرات لعقد مؤتمرها الثامن بمشاركة 2580 عضواً موزعين على أربع ساحات هي رام الله وغزة والقاهرة وبيروت، معتبراً أن انعقاد المؤتمر بهذا الشكل المتزامن يمثل تحدياً كبيراً ورسالة تؤكد إصرار الحركة على تجديد شرعيتها وضخ دماء جديدة في أطرها القيادية والتنظيمية. وأوضح سلامة، أن الدعوات وُزعت على غالبية أعضاء المؤتمر، فيما بدأت عملية استكمال بيانات العضوية والتحضيرات اللوجستية والفنية الخاصة بالمؤتمر. وأشار، إلى أن اليوم الثالث من المؤتمر سيشهد عملية الترشح والاقتراع لانتخاب أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري فيما سيكون الاقتراع سرياً وستجري عملية الفرز بشكل علني لضمان الشفافية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/7

١٣. "إسرائيل" عطّلت منظومة لرصد مواقع سقوط الصواريخ شمالًا خشية تسرّب معلومات لإيران

أثار قرار قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية تعطيل منظومة تُستخدم لتحديد مواقع سقوط الصواريخ وتوجيه فرق الطوارئ خلال الهجمات، حالة غضب في بلدات شمالي البلاد، في ظل استمرار إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة من لبنان، وتحذيرات مسؤولين محليين من فقدان القدرة على إدارة حالات الطوارئ ميدانيًا.

وبحسب ما أوردته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الخميس، فإن قيادة الجبهة الداخلية أوقفت خلال الأيام الأخيرة عمل منظومة "شوعال" المدنية لدى السلطات المحلية وضباط الأمن في هذه البلديات، على خلفية مخاوف من تسرّب معلومات حساسة قد تصل إلى جهات إيرانية، تتابع مواقع سقوط الصواريخ وآليات الإنذار الإسرائيلية بهدف تحسين دقة الاستهداف.

عرب 48، 2026/5/7

١٤. تقرير: الجيش الإسرائيلي تجاهل تحذيرات مبكرة من مسيّرات حزب الله

تجاهلت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية طوال عام تحذيرات داخلية مفصلة بشأن خطر مسيّرات حزب الله الانتحارية المسيرة الموجهة بالألياف البصرية، رغم توصيات مباشرة بتطوير وسائل دفاعية وتغيير أنماط انتشار القوات، قبل أن تبدأ بمعالجة الملف عقب سقوط قتلى وعشرات المصابين.

وبحسب ما ذكر تقرير إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الخميس، أعدّت شعبة العمليات بالجيش الإسرائيلي في أيار/ مايو 2025، وجرى تعميمها على عدة جهات عسكرية وأمنية، بينها الذراع البرية وشعبة التخطيط ومديرية تطوير الوسائل القتالية في وزارة الأمن الإسرائيلية.

وأشار التقرير إلى أن الوثيقة تناولت بشكل تفصيلي خطر المسيّرات الانتحارية المعتمدة على الألياف البصرية، والتي استُخدمت في الحرب الروسية الأوكرانية، محذّرة من تأثيرها على أي مواجهة مستقبلية.

ووفق الوثيقة، بدأت الوحدات الأوكرانية منذ منتصف عام 2023 باستخدام هذا النوع من المسيّرات بصورة منظمة، فيما تحوّل تشغيلها منذ مطلع 2024 إلى "معيار عملياتي" في مهام الهجوم الأوكرانية.

كما عرضت الوثيقة ما وصفته بـ"التأثير العملياتي" لهذه المسيّرات في ساحة المعركة، محذّرة من أن "منطقة تمتد بين 15 و20 كيلومترًا من خط التماس لم تعد تُعتبر عمقًا آمنًا"، وهو ما قالت الإذاعة إن الجيش الإسرائيلي "يواجهه فعليًا اليوم".

وأضافت الوثيقة أن "أي منطقة تجمع أو موقف آليات أو مقر قيادة مؤقت أو تحرك مكشوف، بات ضمن مدى استهداف مباشر للمسيّرات الموجهة بالألياف البصرية"، كما اعتبرت أن "أنظمة الحماية التقليدية القائمة على الحرب الإلكترونية ليست فعّالة" في مواجهة هذا النوع من التهديدات.

ولم تكتف الوثيقة بعرض المخاطر، بل تضمنت أيضًا توصيات عملياتية مباشرة بشأن الوسائل المطلوبة لمواجهة التهديد، بما يشمل تطوير أنظمة إطلاق نار أوتوماتيكية مضادة للمسيّرات، واستخدام نيران سريعة من الأسلحة الخفيفة والرشاشات، إضافة إلى التزود ببنادق صيد عيار 12 ملم مزودة بذخائر خاصة لاعتراض المسيّرات.

وبحسب التقرير، فإن الجيش الإسرائيلي ووزارة الأمن لم يباشرا بطلب هذه البنادق والذخائر الخاصة إلا خلال الأسابيع الأخيرة، بعد مقتل جنديين ومدني وإصابة نحو 40 جنديًا جراء هجمات بمسيّرات انتحارية، رغم أن الوثيقة أوصت بذلك قبل عام.

كما حذّرت الوثيقة من ضرورة إجراء "تغييرات كبيرة" في التدريبات العسكرية وأنماط انتشار القوات، ورفع مستوى الوعي لدى الوحدات الميدانية بشأن تهديد المسيّرات الموجهة بالألياف البصرية.

وتضمنت التوصيات أيضًا استخدام شبكات تمويه علوية حتى في مواقع الانتشار القصيرة، وإعادة تنظيم سلوك القوات أثناء التمركز والتحرك في الميدان.

وأشار التقرير إلى أن معظم هذه الإجراءات لم يبدأ تنفيذها إلا مؤخرًا، بعد تصاعد الخسائر الناتجة عن هجمات المسيّرات.

كما تطرقت الوثيقة إلى الحاجة لتطوير جهد استخباري خاص يتعلق بسلسلة إنتاج وتشغيل المسيّرات لدى الخصوم، بما يشمل قدرات التطوير والتدريب والوحدات المشغّلة، وهو ما قالت الإذاعة إنه "لم يُفعّل فعليًا إلا الآن".

عرب 48، 2026/5/7

١٥. قلق في الليكود: "حرب بلا حسم" قد تُسقط نتنياهو

يسود قلق داخل حزب الليكود الحاكم في إسرائيل من أن تؤدي الحرب المستمرة على عدة جبهات، من دون تحقيق ما يوصف داخل إسرائيل بـ"إنجاز حاسم"، إلى خسارة الحزب الانتخابات المقبلة، بحسب ما أوردته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الخميس.

يأتي ذلك في ظل تصاعد الانتقادات داخل أوساط الحزب لأداء الحكومة والنتائج الميدانية في إيران وقطاع غزة ولبنان، إلى جانب مخاوف من توجه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، نحو تسوية سياسية مع طهران لا تحقق الأهداف التي أعلنتها إسرائيل مع بداية الحرب.

وأفاد التقرير بأن مسؤولين كبارًا في الليكود، بينهم وزراء وأعضاء كنيست، تداولوا خلال الأيام الأخيرة، وبينها لقاءات عُقدت خلال مؤتمر "الليكوديا" في إيلات، سيناريو يعتبرونه "متشائمًا"، مفاده أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد يخسر الانتخابات إذا لم تحقق إسرائيل "إنجازًا كبيرًا" في المواجهة مع إيران.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بارز في الليكود قوله إن "نتنياهو ملزم بتوجيه ضربة لإيران لتدمير برنامجها النووي وتحقيق إنجاز مهم في هذه الحرب الطويلة"، مضيفًا: "إذا لم تكن هناك ضربة إضافية ضد إيران، أو إذا لم ننجح في منعها من امتلاك سلاح نووي، وهي الهدف الأول للحرب، فقد نخسر الانتخابات". وذكرت الصحيفة أن القلق داخل الليكود لا يقتصر على الساحة الإيرانية، بل يشمل أيضًا الوضع في غزة ولبنان، في ظل تقديرات داخل الحزب بأن الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين ونصف "لم تُحسم" في أي من الجبهات.

عرب 48، 2026/5/7

١٦. خطة إسرائيلية لإقامة "حاسوب قومي عملاق" للذكاء الاصطناعي في أذربيجان

تعمل الحكومة الإسرائيلية على بلورة مشروع لإقامة "حاسوب قومي عملاق" مخصص لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، وسط جدل متصاعد بشأن نقل المشروع من مجلس التعليم العالي إلى

المقر القومي للذكاء الاصطناعي التابع لمكتب رئيس الحكومة، إضافة إلى التوجه لإقامة البنية التحتية الأساسية للمشروع في أذربيجان بدلًا من إسرائيل. ووفق ما أوردته صحيفة "ذي ماركر"، فإن المشروع يهدف إلى توفير قدرات حوسبة متقدمة للأوساط الأكاديمية وقطاع التكنولوجيا الإسرائيلي، بعد أن كانت الحكومة قد خصصت ضمن موازنة عام 2026 نحو 1.3 مليار شيكل على خمس سنوات لإقامة بنية حوسبة تعتمد تدريجيًا على خمسة آلاف معالج رسومي (GPU) لخدمة الباحثين في الجامعات.

وأثار التوجه الجديد انتقادات من جهات أكاديمية ومهنية حذرت من أن إقامة المشروع في أذربيجان قد تؤخر توفير خدمات الحوسبة للباحثين والشركات الإسرائيلية حتى عام 2029، فيما تقول الحكومة إن تخصيص الموارد سيبدأ خلال ستة أشهر فقط، مبررة اختيار أذربيجان بوجود مراكز بيانات جاهزة هناك. كما تحدثت مصادر مطلعة عن اعتبارات جيوسياسية ودور أميركي في دفع المشروع نحو أذربيجان بسبب موقعها المجاور لإيران، إضافة إلى إمكانية تخصيص جزء من قدرات الحوسبة لشركات إسرائيلية تشارك في تمويل المشروع.

عرب 48، 2026/5/7

١٧. تل أبيب تخشى إنهاء الحرب دون تحقيق أهدافها الرئيسية

سعى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للتقليل من مواقف وتصريحات داخل إسرائيل عن خلافات مع الإدارة الأميركية بخصوص مسار المفاوضات مع إيران، في وقت تتصاعد المخاوف من احتمال التوصل إلى اتفاق لا يعالج المخاوف من البرنامج النووي الإيراني.

ومع أن مسؤولين كباراً في محيط رئيس الحكومة، بينهم وزراء، حذروا من أن «أي اتفاق ينتج عن هذه المفاوضات بشكل عام سيكون سيئاً»؛ فقد اختار نتنياهو الحديث عن «تنسيق دائم ويومي مع صديقي الرئيس ترمب». وأضاف أنه «غير قلق بتاتاً؛ لأن إسرائيل أقوى من أي وقت مضى، وإيران ووكلاءها أضعف من أي وقت مضى».

وكان مسؤولون إسرائيليون أعربوا عن القلق من نتائج المفاوضات، فبعد أن كانوا يتحدثون عن «حالة تأهب قصوى» لاستئناف الحرب على إيران، وللمشاركة في عمليات القصف الأميركي «التي وضعها فريق العمل المشترك بين إسرائيل والقوات الأميركية»، جاءت أنباء من إسلام آباد، ومن ثم واشنطن، تتحدث عن فرصة جديدة لتمديد وقف النار ومواصلة المفاوضات.

وقال إينتمار آيخنر، مراسل الشؤون الاستراتيجية في «يديعوت أحرونوت»، إن «القلق شديد في أروقة الحكم السياسية والعسكرية في إسرائيل مما يرشح من معلومات عن المفاوضات»، مشيراً إلى أن «أصواتاً جريئة بدأت ترى عدم وجود فرق كبير بين الاتفاق الذي يجري إعداده اليوم وبين الاتفاق السيئ الذي أبرمه الرئيس باراك أوباما عام 2015 مع طهران، والذي انسحب منه ترمب من شدة مساوئه».

وأضاف آيخنر أن القلق يأتي أيضاً من الاختلافات في تحديد أهداف الحرب، خصوصاً مع شعور قوي بأن ترمب لا يتمسك بها بالكامل، والتي «أولها غياب بند يتعلق بضرورة تقييد إنتاج الصواريخ الباليستية الإيرانية، والملف النووي الذي ما زال ضبابياً، إلى جانب تحرير الأموال الإيرانية المجمدة، التي يُتوقع من تحريرها عودة إيران لتكون قادرة على تمويل حربها ضد الغرب، وأخيراً التخلي عن بند دعم الأذرع الإيرانية في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/7

١٨. إلغاء حجوزات إسرائيليين بفنادق إيلات لصالح إقامة جنود أمريكيين

القدس: تلقى مئات الإسرائيليين رسائل بشأن إلغاء حجوزاتهم بفنادق في مدينة إيلات الواقعة على البحر الأحمر جنوبا، لصالح إقامة جنود أمريكيين، وفق إعلام محلي.

وقالت قناة "إسرائيل 24" الخاصة، الخميس، إنه "ابتداءً من مساء الأربعاء، بدأ مئات الإسرائيليين بتلقي مكالمات من فنادق في إيلات تُبلغهم بإلغاء حجوزاتهم، بدءا من هذا الشهر وحتى نوفمبر (تشرين الثاني المقبل) بما في ذلك العطلة الصيفية".

وأضافت: "في الوقت الذي لا يعمل فيه مطار بن غوريون بشكل منتظم (جراء تداعيات حرب إيران)، والروتين اليومي لا يسمح بالتخطيط لعطلات طويلة الأمد في الخارج، يعتمد العديد من الإسرائيليين على إيلات مكانا لقضاء عطلتهم الصيفية".

ونقلت عن مصدر في سلسلة الفنادق التي ألغت عطلات الإسرائيليين، دون تسميتها، إن "جميع الغرف في هذه الفنادق حُجزت لصالح إقامة جنود الجيش الأمريكي، حيث يوجد العديد منهم حالياً في منطقة إيلات لأغراض نشاط عملياتي".

القدس العربي، لندن، 2026/5/7

١٩. في مواجهة مع هيئة المنافسة.. "بنك إسرائيل" يهاجم تصنيف المصارف

في تطور لافت داخل القطاع المالي، فجّر بنك إسرائيل المركزي مواجهة مباشرة مع هيئة المنافسة، معتبراً أن قرار تصنيف أكبر المصارف في إسرائيل ضمن ما يُعرف بـ"مجموعة تركّز" (Oligopoly) يشكّل خطوة "مفرطة وغير متناسبة"، وقد تحمل تداعيات تتجاوز هدفها المعلن في تعزيز المنافسة، وفقاً لما أوردت شبكة بلومبيرغ الأميركية اليوم الأربعاء.

والقرار الذي اتخذته هيئة المنافسة الإسرائيلية يمنحها صلاحيات أوسع للإشراف على العمليات المصرفية للأفراد، في خطوة تهدف إلى كبح هيمنة البنوك الكبرى على السوق. ويستند هذا التوصيف إلى معطيات تشير إلى تركّز شديد في القطاع، إذ تسيطر خمسة مصارف رئيسية على نحو 98% من إجمالي الأصول المصرفية في إسرائيل، فيما تستحوذ المؤسستان الكبريان، بنك هبوعليم (Bank Hapoalim) وبنك ليئومي (Bank Leumi)، على ما يقارب نصف السوق.

لكن بنك إسرائيل لم يخفِ اعتراضه الحاد، مشيراً إلى أنه لم يمنح موافقته الرسمية على هذه الإجراءات كما يقتضي القانون. واعتبر أن هذه الخطوة قد تضر بـ"اليقين التنظيمي"، ما قد ينعكس سلباً في جاذبية السوق الإسرائيلية للمستثمرين، من دون ضمان تحقيق فوائد تنافسية واضحة.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/7

٢٠. محافظة القدس تحذّر من مخطط استعماري لإقامة مركز تراث في مطار القدس الدولي

القدس: حذّرت محافظة القدس من مغبة مصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي الأسبوع المقبل على مشروع لإقامة مركز تراث استعماري في موقع مطار القدس الدولي في بلدة قلنديا شمال القدس المحتلة. وأوضحت المحافظة في بيان أصدرته اليوم[أمس] الخميس، أن مركز التراث الاستعمار المزمع المصادقة عليه جاء بمبادرة من وزير التراث في حكومة الاحتلال الحاخام عميحاي إلياهو، تزامنا مع مرور 50 عاما على عملية "عنتيبي" العسكرية التي نفذها جيش الاحتلال في أوغندا عام 1976.

وأضافت، أنه وبحسب المقترح، سيُقام المركز في مبنى استقبال مطار القدس الدولي التاريخي. ويهدف المشروع إلى تحويل الموقع إلى مركز تراثي وسياحي وتعليمي يخدم الرواية الإسرائيلية في القدس، من خلال إعادة تأهيل مباني المطار القديمة، وعلى رأسها مبنى المسافرين التاريخي، وإنشاء معارض ومرافق توثّق تاريخ الطيران في المدينة، وما تسميه سلطات الاحتلال "تاريخ الاستيطان" في منطقة شمال القدس؛ التي يطلق عليها الاحتلال مسمى "عطروت" الاستعماري والمقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين. كما يتضمن المشروع جناحا خاصا لتخليد ذكرى "يوني نتنياهو"، شقيق

بنيامين نتنياهو، الذي قُتل خلال العملية. ووفق المعطيات الإسرائيلية، ستبلغ تكلفة المرحلة التخطيطية للمشروع نحو 3 ملايين شيقل، سيتم تمويلها من موازنة وزارة التراث الإسرائيلية لعام 2026 التي أُقرت مسبقا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/7

٢١. سموتريتش يوجه المستوطنين مباشرة لاقتلاع أشجار الفلسطينيين

أقدم قطعان المستوطنين، وبتوجيه مباشر من وزير مالية الاحتلال الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، على اقتلاع نحو 3000 شجرة فلسطينية في محيط جنين، ضمن مساحة تصل إلى 200 دونم، في أحدث عمليات التجريف الهادفة إلى توسيع النشاط الاستيطاني في شمال الضفة الغربية، وذلك وفقا لما كشفه موقع "سروجيم العبري". وتأتي هذه الاعتداءات استكمالًا لعمليات أوسع شهدها الربع الأخير من عام 2025، حيث اقتُلع خلالها ما يقارب 9000 شجرة، في إطار سياسة متصاعدة لفرض السيطرة على الأراضي الزراعية الفلسطينية.

وزعم المتطرف سموتريتش في تصريح له لموقع "سروجيم" العبري، الخميس، وفق ترجمة خاصة لـ"فلسطين أون لاين" إنهم "يقودون سياسة حازمة ومن دون أي تنازلات لتعزيز الاستيطان". واعتبر سموتريتش أن هذه الإجراءات تأتي لإحباط ما وصفه بـ"محاولات إقامة دولة فلسطينية". وتواجه هذه السياسات رفضًا فلسطينيًا واسعًا لما تشكّله من اعتداء مباشر على الممتلكات والأراضي، وتأكيدًا على استمرار محاولات فرض واقع استيطاني جديد بالقوة.

فلسطين أون لاين، 2026/5/7

٢٢. "سلاح العتمة".. كيف حوّل غياب الإنارة ليل نازحي غزة إلى ساحة رعب؟

في بقعة جغرافية ضيقة قرب ميناء غزة البحري، تتجسد فصول مأساة إنسانية مركبة يعيشها النازحون الفلسطينيون، حيث لم تعد الخيام المتهالكة قادرة على صد رياح الشتاء أو اتقاء حرارة الصيف. وفي ظل حصار إسرائيلي مشدد يمنع دخول البدائل أو المساعدات الكافية، يواجه الأهالي واقعا معيشيا ثقيلا يفتقر إلى أدنى مقومات الحياة البشرية، بدءا من الغذاء والدواء وصولا إلى الإضاءة، وهي حلم بات بعيد المنال.

وتغرق مخيمات النازحين في "ظلام دامس" مع غياب كامل لوسائل الإنارة. ووفقا لشهادات ميدانية وثقتها كاميرا الجزيرة مباشر، يضطر الأهالي للاعتماد على بصيص ضوء الهواتف المحمولة التي يجهدون لشحنها، في وقت يمنع فيه الاحتلال إدخال البطاريات والكشافات و"الليدات" (صمامات

باعثة للضوء). ويصف أحد أصحاب الدكاكين الصغيرة معاناته قائلا: "نفسي أشتري كشاف أضوي لرزقتي ورزقة ولادي، لكن الإمكانيات معدومة والأدوات الكهربائية ممنوعة من الدخول".

ولا يعيق هذا الغياب القسري للإنارة الحركة فحسب، بل يفاقم الشعور بالعزلة والخطر في ليال يصفها النازحون بأنها "طويلة ومرعبة"، رغم محاولات خجولة في البحث عن وسائل إنارة بدائية لتبديد ظلام الليل.

ولا يزال قطاع غزة يعيش في أزمات مركبة خلفتها الحرب التي شنتها إسرائيل على مدار عامين وطالت جميع مقومات الحياة اليومية لأكثر من مليوني فلسطيني. وتفتقر معظم منازل القطاع إلى الكهرباء والغاز، حيث لا يقوى أصحابها على تسديد فواتير وسائل الكهرباء والطاقة البديلة (مشاريع خاصة).

ولا تقتصر المعاناة على الظلام، إذ تفتقر الخيام إلى الفراش والملابس الثقيلة، مما جعل النازحين عرضة للأمراض المزمنة والنزلات المعوية، خاصة الأطفال الذين يفتقدون العلاج في العيادات الخالية من الأدوية.

الجزيرة.نت، 2026/5/8

٢٣. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وحفل تخريج لجنود إسرائيليين في ساحة البراق

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين، الخميس، باحات المسجد الأقصى، تحت حماية الشرطة، بينما أقيم حفل لتخريج جنود إسرائيليين في ساحة البراق الملاصقة للمسجد. وأفادت محافظة القدس، في بيان، بأن العضو السابق بالكنيست، المتطرف يهودا غليك، يقود اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، بحماية الشرطة الإسرائيلية. وأضافت المحافظة، أن إسرائيل أقامت حفل تخرج لـ100 جندي في ساحة حائط البراق الملاصق للمسجد الأقصى. ونشرت المحافظة عبر صفحتها على منصة "فيسبوك"، مقاطع مصورة تظهر غليك ومستوطنين متطرفين في أثناء الاقتحام. كما نشرت مقاطع أخرى تظهر احتفالا بتخريج الجنود، حيث رفعت الأعلام الإسرائيلية. ووفق وزارة الأوقاف الفلسطينية، اقتحم المستوطنون الإسرائيليون المسجد الأقصى 30 مرة خلال أبريل/ نيسان الماضي

القدس العربي، لندن، 2026/5/7

٢٤. أزمة نقص الأدوية والمستهلكات الطبية بغزة تتفاقم بشكل خطير

أكدت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أن أزمة نقص الأدوية والمستهلكات الطبية ومواد الفحص المخبري ما زالت تتفاقم بشكل خطير، حيث وصلت معدلات النقص إلى مستويات صفرية

في العديد من الأصناف الأساسية. وأوضحت الوزارة في تصريح صحفي، وصل "فلسطين أون لاين"، نسخة عنه، الخميس، أن 47% من الأدوية الأساسية و59% من المستهلكات الطبية و87% من مواد الفحص المخبري رصيدها صفر، الأمر الذي يهدد بشكل مباشر الخدمات الصحية المقدمة للمرضى. وأكدت أن خدمات السرطان وأمراض الدم والرعاية الأولية والكلى والغسيل الدموي والأدوية النفسية من أكثر القطاعات تضرراً جراء الأزمة، إضافة إلى نقص المستهلكات الطبية اللازمة لجراحات العيون والقسطرة القلبية وغسيل الكلى. كما أشارت الوزارة إلى أن نقص مواد الفحص المخبري الضرورية يهدد بإيقاف إجراء الفحوصات المخبرية للمرضى، مما يزيد من معاناتهم ويضاعف المضاعفات الطبية، داعية كافة المؤسسات المعنية إلى تكثيف الجهود الطارئة لتعزيز الإمدادات الطبية وضمان وصولها إلى مرافق تقديم الخدمة.

فلسطين أون لاين، 2026/5/7

٢٥. نقيب الأطباء بالضفة: مستشفيات غيرت بروتوكول علاج أمراض خطيرة بسبب الأزمة المالية

الخليل– سعيد أبو معلا: قال نقيب الأطباء الفلسطينيين في الضفة الغربية الدكتور صلاح الهشلمون إن بعض المستشفيات الفلسطينية بدأت بتغيير بروتوكولات العلاج لأمراض مزمنة مثل الكلى والسرطان، بفعل تداعيات الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية.

وأضاف الهشلمون في حديث خاص لـ»القدس العربي» أن مستشفيات خاصة تقدم خدمات اختصاصية للمرضى المحولين إليها من وزارة الصحة الفلسطينية بدأت فعلياً بتغيير البروتوكول العلاجي، بفعل عدم توفر الأدوية الضرورية للعلاج، وهو ما سيؤثر حتماً في صحة المرضى وسلامتهم.

وحول الديون المتراكمة للمستشفيات الأهلية والخاصة، قال النقيب إن هذه المستشفيات «أغرقتها السلطة ووزارة الصحة بديون كبيرة.. دولة كاملة لا يمكنها التعامل معها».

ووصف المستشفيات الخاصة أنها الرافعة الثانية للخدمات الطبية بعد وزارة الصحة ومستشفيات القطاع العام، مؤكداً أن القطاع الخاص يتحمل نصف العبء، لكنه أُغرق بالديون للشركات والموردين، وهو ما ترتب عليه صعوبة في دفع رواتب الموظفين.

وضرب النقيب نفسه مثلاً، حيث قال: «في 2025 تم استلام ثلاثة رواتب ونصف، أنا وكافة الموظفين في المستشفى الذي أعمل فيه، وفي 2026 تم استلام نصف راتب إلى جانب ألفي شيكل لكل الموظفين».

وشدد على أن الموردين والشركات يرفضون الاستمرار في تزويد المستشفيات الأهلية والخاصة بالأدوية والمستهلكات والمستلزمات، فيما تبلغ قيمة الشيكات الراجعة التي لا تُصرف للمستشفيات

الأهلية والخاصة مليارات الشواكل، وهذا سببه الأزمة المالية للسلطة. فمع تفاقم الديون الحكومية وتأخر سداد المستحقات، تجد المستشفيات الأهلية والخاصة نفسها على حافة منعطف خطير يهدد قدرتها على الاستمرار في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين.

القدس العربي، لندن، 2026/5/7

٢٦. أونروا: الجرذان تعض أطفال غزة أثناء نومهم في الخيام

إسطنبول: أفادت وكالة (أونروا)، الخميس، بأن الجرذان تعض الأطفال أثناء نومهم في الخيام بغزة، ودعت إلى إدخال المبيدات الحشرية والأدوية إلى القطاع المحاصر إسرائيليا. وأضافت أنه "في غزة، يواجه السكان، الذين هم أصلا في أوضاع هشة، مخاطر متزايدة للإصابة بالأمراض نتيجة النزوح، واكتظاظ الخيام، ونقص المياه النظيفة، وتعطل أنظمة الصحة البيئية". وتابعت أنها "تعمل بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية والشركاء المحليين لمتابعة تزايد حالات الالتهابات الجلدية ومخاطر انتشار الأمراض"، جراء انتشار الجرذان. وشددت على ضرورة "إدخال المزيد من الخيام، والمبيدات الحشرية، والأدوية إلى غزة".

القدس العربي، لندن، 2026/5/7

٢٧. جمعية "عير عميم": سياسة الضم الإسرائيلية في القدس باتت أداة تهجير للفلسطينيين

تل أبيب–نظير مجلي: كشفت جمعية «عير عميم»، في تقرير جديد، عن أن سياسة الضم الإسرائيلية في محيط القدس شهدت تحولاً جوهرياً خلال السنوات الأخيرة، إذ لم تعد تقتصر على توسيع المستوطنات والبنية التحتية، بل باتت تشمل عملية منهجية لتهجير التجمعات الفلسطينية من المناطق المستهدفة بالضم.

وأشار التقرير الفصلي الذي تنشره الجمعية، المتخصصة في ملاحقة مخططات تهويد القدس، إلى إن إزالة القيود الدولية التي حالت لسنوات دون البناء في «منطقة «إي–1»، والمصادقة على خطط لبناء نحو 3,400 وحدة سكنية، إلى جانب التوسع الكبير في مستوطنة «معاليه أدوميم»، تمثل جزءاً من مجموعة أوسع من الإجراءات الإسرائيلية التي تشكل معاً نقطة تحول في السياسة، مع تداعيات خطيرة على الترابط الجغرافي الفلسطيني في الضفة الغربية. وأوضح التقرير أن السنوات الثلاث الماضية شهدت تنفيذ سلسلة من الإجراءات المنسقة ضمن ما يعرف بمخطط «القدس الكبرى»، بما يعكس تقدماً فعلياً في سياسات الضم، سواء عبر إعادة تشكيل الحيز الجغرافي أو من خلال زيادة الضغوط على الفلسطينيين.

«تقطيع أوصال»

التقرير نوه كذلك إلى التقدم في إنشاء أربع مستوطنات جديدة، إلى جانب عدد من البؤر الاستيطانية، فضلاً عن شق شارع 45 ومشاريع بنية تحتية أخرى بتكلفة مئات ملايين الشواقل تربط المستوطنات بالقدس، وتؤدي إلى تقطيع أوصال المناطق الفلسطينية. كما وثّق نصب ما لا يقل عن 16 بوابة حديدية تعيق حركة المواطنين الفلسطينيين وتمكّن من إغلاق الطرق لفترات طويلة. وأشار التقرير إلى أن عمليات هدم المنازل توسعت منذ عام 2024 لتشمل مناطق لم تكن مستهدفة سابقاً، لافتاً إلى هدم ثمانية منازل وإصدار قرابة 50 أمر هدم جديد في قرية الولجة وحدها.

ولفت كذلك إلى تصاعد أعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون والجيش خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بما يشمل إحراق الممتلكات، والاعتداء على المزارعين، واقتحام التجمعات السكانية، خصوصاً في منطقة «إي-1» والمناطق الزراعية المحيطة ببؤرة «بار كوخبا».

وخلص إلى أن التهجير ليس نتيجة جانبية لسياسة الضم، بل هو جزء أساسي منها، حيث تُستخدم مجموعة من الأدوات لجعل حياة الفلسطينيين غير قابلة للاستمرار.

وأشار إلى أن هذه السياسات تؤدي إلى تغيير جذري في الواقع الجغرافي حول القدس، عبر توسيع الترابط الاستيطاني الإسرائيلي مقابل تفتيت المناطق الفلسطينية إلى جيوب معزولة، إلى جانب زيادة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية على المواطنين الفلسطينيين. كما أشار التقرير إلى أن قرارات الحكومة الإسرائيلية في عام 2026 قد تمهد لتوسيع هذه السياسات لتشمل مناطق (أ) و(ب)، بما في ذلك تسجيل الأراضي وفرض إجراءات «إنفاذ»، ما قد يعرض ملايين الفلسطينيين في الضفة الغربية لخطر متزايد.

الجزيرة.نت، 2026/5/6

٢٨. غزة: الاحتلال يقلّص عدد الشاحنات والتجار يشتكون من ارتفاع الرسوم

غزة – "الأيام": لم تمضِ سوى أيام معدودة على رفع الاحتلال أعداد الشاحنات الواردة للقطاع إلى نحو 300 شاحنة يومياً حتى عاد لتقليصها إلى أقل من 200 شاحنة فقط، مع إغلاق متقطع ومتكرر لبعض المعابر. وتقتصر معظم حمولة هذه الشاحنات على السلع الثانوية غير الأساسية، خاصة التي تدخل إلى القطاع التجاري، والذي يشتكي من إجباره على دفع رشاوى باهظة تفوق قدرته وحظوظه بالأرباح.

وحتى اللحظة يجهل معظم القطاع التجاري أين تذهب هذه الرشاوى التي تتراوح قيمتها من 100 ألف شيكل لشاحنة السلع متدنية الأسعار وحتى أكثر من مليون شيكل لشاحنة الأدوية مثلاً. ويضطر التجار غير المدرجين ضمن التجار المسموح لهم بالاستيراد المباشر من إسرائيل، وعددهم أقل من

15 تاجراً، إلى دفع هذه التنسيقات مقابل استيراد البضائع. وطال التقليص المساعدات التي تدخل للمؤسسات الإغاثية، خاصة الأممية والأجنبية والعربية، والتي لوحظ مؤخراً تراجعها بشكل واضح.

الأيام، رام الله، 2026/5/7

٢٩. من 9300 إلى 400 هكتار فقط.. خطة طوارئ لإنقاذ ما تبقى من سلة غزة الغذائية

غزة – إياد القطراوي: لم تترك حرب إسرائيل الأخيرة على غزة أراضي القطاع الزراعية كما كانت، بل حولتها إلى أراض مدمرة أو مقيدة الوصول، ومع تصاعد الحاجة لإنقاذ ما تبقى من القطاع الزراعي، تتجه الجهود نحو إعادة تأهيل الأراضي الزراعية كخطوة أولى لاستعادة الإنتاج والحياة، عبر مشاريع تنفذها وزارة الزراعة في غزة بالشراكة مع مؤسسات زراعية ودولية.

ويبرز مشروع استصلاح وزراعة الأراضي الزراعية ضمن جهود تقودها وزارة الزراعة في قطاع غزة بالشراكة مع جمعية مجموعة غزة للزراعة، وجمعية الإغاثة الزراعية، والجمعية التعاونية الزراعية لمنتجي العنب والخضار، وبدعم من منظمة أوكسفام الدولية، كمحاولة عملية لإعادة إحياء الزراعة في القطاع. وتظهر بيانات المكتب الإعلامي الحكومي بغزة أن الخسائر المباشرة في القطاع الزراعي والحيواني تُقدَّر بنحو 8.2 مليار دولار – تضرر 94% من الأراضي الزراعية – تقلصت المساحات المزروعة من نحو 93 ألف دونم (9 آلاف و300 هكتار) إلى 4 آلاف فقط (400 هكتار). تم تدمير 85% من الدفيئات الزراعية. ويحاول القائمون على المشروع إنجاحه عبر تذليل العقبات الميدانية وتوفير الحد الأدنى من الإمكانات للمزارعين، بما يتيح لهم العودة التدريجية إلى أراضيهم واستئناف الإنتاج الزراعي.

الجزيرة.نت، 2026/5/6

٣٠. مصر تحذر من "صرف الأنظار" عن استكمال خطة ترمب في غزة

القاهرة: حذرت مصر من «صرف الأنظار» عن استكمال خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في قطاع غزة بسبب التصعيد الحالي بالمنطقة. وطالب وزير الخارجية بدر عبد العاطي بـ«ضرورة استكمال تنفيذ كافة استحقاقات المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأميركي، بما في ذلك نشر (قوة الاستقرار الدولية)، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية دون عوائق، والشروع في برامج التعافي المبكر وإعادة الإعمار». جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه عبد العاطي من نائب رئيس الوزراء وزير خارجية إيطاليا أنطونيو تاياني، الخميس، تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع الإقليمية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/7

٣١. مصدر لبناني يكشف للجزيرة أجندة المحادثات مع "إسرائيل" وسقف بيروت التفاوضي

كشف مصدر رسمي لبناني للجزيرة أجندة جولة المفاوضات المرتقبة بين بلاده وإسرائيل، مؤكدا أن لبنان لا يتجه إلى توقيع اتفاقية سلام بل مسار حده الأقصى استعادة الحقوق مقابل اتفاق عدم اعتداء. وذكر أن هناك مسعى أمريكيا لخفض التصعيد الإسرائيلي تمهيدا لتثبيت وقف إطلاق النار للانتقال إلى الخطوة التفاوضية الثانية، مشيرا إلى أن جولات المفاوضات على مستوى الوفود ستنطلق الأسبوع المقبل في واشنطن. ووفقا للمصدر فإن المفاوضات ستتناول المسارين الأمني والسياسي، مبيّنا أن الهدف من المسارين معالجة قضايا: الانسحاب الكامل والحدود والأسرى والنازحين وإعادة الإعمار.

ولفت المصدر الرسمي إلى أن الرئاسة اللبنانية تسعى لبحث اتفاق وقف نهائي للأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل، موضحا أن الخطوة المرتقبة قبل 17 من مايو/أيار الحالي هي تمديد الهدنة والتزام إسرائيلي بوقف إطلاق النار. واعتبر أن الغارة الإسرائيلية يوم أمس على الضاحية الجنوبية لبيروت رسالة إسرائيلية لعرقلة مسار المفاوضات. وأشار إلى أن الرئاسة اللبنانية أبلغت واشنطن أن أي لقاء الآن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد يؤدي إلى إجهاض مساعي الاستقرار. وذكر المصدر نفسه أن هناك تفهما أمريكيا للموقف اللبناني من عدم حصول لقاء بين نتنياهو والرئيس اللبناني جوزيف عون الآن، مؤكدا أن الطرح اللبناني يبدأ بالمفاوضات وينتهي باتفاق لوقف نهائي للاعتداءات بين الجانبين مرورا بانسحاب إسرائيلي كامل.

الجزيرة.نت، 2026/5/7

٣٢. "إسرائيل" تكثف ضرباتها جنوب لبنان و"حزب الله" يصيب 7 جنود بمسيّرات انقضاضية

أعلن الجيش الإسرائيلي تنفيذ سلسلة هجمات استهدفت أكثر من 15 موقعا في جنوب لبنان، قال إنها تابعة لحزب الله، في حين أفاد بإصابة 7 من جنوده خلال الساعات الأخيرة جراء هجمات بطائرات مسيّرة نفذها الحزب. وأوضح الجيش في بيان أن الغارات التي شنها أمس الأربعاء وخلال ساعات ليل اليوم الخميس شملت بنى تحتية، قال إن أفراد الحزب يستخدمونها لتنفيذ عمليات ضد قواته وضد إسرائيل، مشيرا إلى تدمير منصات إطلاق استُخدمت في إطلاق صواريخ نحو أراضيه. كما أفاد بيان الجيش الإسرائيلي بأن الغارات التي شنها شملت استهداف مخازن أسلحة ومنشآت تصنيع ومراكز قيادة ومنصات إطلاق صواريخ.

ميدانيا، أفاد مراسل الجزيرة بأن الطائرات الإسرائيلية شنت غارات جوية على بلدتي تول وحاروف في جنوب لبنان، ضمن سلسلة ضربات متواصلة في المنطقة.

وفي تطور متصل، دوّت صفارات الإنذار في مدينة كريات شمونة ومحيطها عقب رصد تسلل طائرة مسيّرة من الأراضي اللبنانية، وفق ما أعلنته الجبهة الداخلية الإسرائيلية. في المقابل، أعلن حزب الله صباح الخميس تنفيذ عملية استهداف لجرافة عسكرية إسرائيلية، موضحا في بيان أن مقاتليه هاجموا جرافة من طراز "دي 9" في منطقة خلة الراج قرب بلدة دير سريان باستخدام مسيّرة انقضاضية، مؤكدا تحقيق إصابة مباشرة. كما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإصابة 7 جنود جراء هجمات بطائرات مسيّرة نفذها حزب الله خلال الساعات الـ24 الماضية. وأكد الجيش أيضا تعرض قواته لإطلاق صواريخ من جنوب لبنان خلال الساعات الماضية، مشيرا إلى سقوطها قرب القوات دون تسجيل إصابات.

الجزيرة.نت، 2026/5/7

٣٣. فاتورة العدوان الإسرائيلي: 3 سيناريوهات لتمويل إعادة إعمار لبنان

بيروت: يقدّر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في بيروت، الأضرار التراكمية للعدوان الإسرائيلي على لبنان منذ أكتوبر 2023 وحتى الجولة الأخيرة من الحرب في عام 2026 بأكثر من 20 مليار دولار. وبحسب بيان للمركز، اليوم[أمس] الخميس، فإن لبنان يواجه تحديات غير مسبوقة في تمويل إعادة الإعمار نتيجة تراكم أزمات ممتدة منذ عام 2019، بدءاً من الانهيار المالي والمصرفي، مروراً بالتخلف عن سداد الدين السيادي في مارس/آذار 2020، وعدم التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، وصولاً إلى تداعيات انفجار مرفأ بيروت، ثم حرب الإسناد التي بدأت في أكتوبر/تشرين الأول 2023 وتطورت لاحقاً إلى حرب واسعة، قبل أن تتجدد المواجهات في الثاني من مارس/آذار 2026.

ووفق تقديرات البنك الدولي، فقد بلغت الأضرار المباشرة لحرب عام 2024 نحو 3.4 مليارات دولار، فيما وصلت الخسائر الاقتصادية إلى 5.1 مليارات دولار، قبل أن ترتفع التقديرات لاحقاً إلى 6.9 مليارات دولار أضراراً و7.2 مليارات خسائر، مع كلفة تعافٍ وإعمار تُقدّر بنحو 11 مليار دولار. كما قدّر وزير المالية ياسين جابر، سابقاً، كلفة الأضرار وحدها في عام 2026 بنحو 7 مليارات دولار إضافية.

ويعرض المركز ثلاثة سيناريوهات رئيسية لمصادر التمويل المحتملة:

1 – توقف الحرب ضمن تسوية إقليمية شاملة تتيح تدفقاً واسعاً للتمويل الخارجي ضمن هندسة سياسية ومالية أوسع تشمل عدة دول، لكنها تبقى مشروطة باتفاقات إقليمية وتماسك داخلي.

2 – انهيار وقف إطلاق النار واستمرار العمل العسكري، بما يؤدي إلى تمويل محدود يتركز على الإغاثة والخدمات الأساسية، مع دور متزايد للمجتمع المحلي والبلديات.

3 – استمرار حرب منخفضة الوتيرة في الجنوب، وهو السيناريو الأسوأ، حيث يتراجع التمويل إلى حدود دنيا قد لا تتجاوز مليار دولار بين 2026 و2028، ويقتصر على الإغاثة والصمود الاجتماعي، مع تحميل المجتمع الأهلي والمغتربين مسؤوليات أكبر، بما يفاقم التفاوتات والانقسامات

ثم يخلص البيان إلى أن تمويل إعادة الإعمار في لبنان يبقى رهناً بالمسار السياسي، حيث لا يرتبط فقط بتوفر المشاريع أو الخطط، بل بوجود تسوية شاملة أو تفاهمات إقليمية تطمئن المانحين.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/7

٣٤. هجوم متبادل بمضيق هرمز وترمب يؤكد استمرار وقف إطلاق النار مع إيران

أفادت إيران –مساء أمس الخميس– بوقوع تبادل لإطلاق النار مع قوات أمريكية بعد "اعتداء" الأخيرة على ناقلة نفط إيرانية في مضيق هرمز، تزامنا مع سماع دويّ انفجارات في مدن عدة بجنوب البلاد، فيما اعتبرت واشنطن أن الهجمات الإيرانية "غير مبررة"، وأكد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب استمرار وقف إطلاق النار.

وقالت وكالة فارس الإيرانية إن أضرارا لحقت بالجزء التجاري من رصيف بهمن في جزيرة قشم الإيرانية جرّاء "قصف معادٍ". وذكر التلفزيون الإيراني أن الانفجار في الجزيرة وقع خلال تبادل لإطلاق نار تخلله إطلاق القوات الإيرانية صواريخ على "وحدات العدو" في هرمز، مما دفع الأخيرة إلى "الفرار بعد تكبدها خسائر"، وفق وصفه. ونقل التلفزيون عن مصدر عسكري أن تبادل إطلاق النار وقع بعد "اعتداء" أمريكي على ناقلة نفط إيرانية في هرمز.

وفي أول تعليق رسمي، **قالت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)** إن قواتها اعترضت هجمات إيرانية وصفتها بأنها "غير مبررة"، مشددة على أنها ردت "بضربات دفاعية". وأوضحت أن الهجمات الإيرانية وقعت لدى عبور مدمرات الصواريخ الموجهة مضيق هرمز إلى مضيق عُمان. وتابعت "سنتكوم" أن قواتها وجهت ضربات دقيقة لمنشآت عسكرية إيرانية ومواقع قيادة وسيطرة ومراكز استطلاع.

وأشارت إلى أن إيران أطلقت صواريخ ومسيّرات وزوارق باتجاه سفن حربية أمريكية، مؤكدة سلامة جميع الأصول الأمريكية وعدم تعرض أي مدمرة لإصابة مباشرة خلال الهجوم الإيراني. كما شددت على أنها لا تسعى للتصعيد في المنطقة، لكنها في أقصى درجات الجاهزية لحماية قواتها.

وفي إيران، **قال مقر خاتم الأنبياء** إن الجيش الأمريكي انتهك وقف إطلاق النار واستهدف ناقلة نفط إيرانية وسفينة إيرانية أخرى بمضيق هرمز، لكن الرئيس الأمريكي شدد على أن وقف إطلاق النار لا يزال قائما. وأضاف مقر خاتم الأنبياء أن ما وصفها بـ"اعتداءات جوية أمريكية" استهدفت مناطق مدنية في سواحل ميناء خمير وسيريك وجزيرة قشم "بالتعاون مع دول بالمنطقة"، دون أن يقدّم

توضيحا أكثر. وتابع أن القوات الإيرانية ردت بضرب السفن العسكرية الأمريكية شرق مضيق هرمز وجنوب ميناء تشابهار وألحقت بها أضرارا كبيرة. كما قال رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني إبراهيم عزيزي –عبر منصة "إكس"– إن "أي خطأ جديد من جانب العدو سيُواجَه بردّ أشد وأكثر تدميرا من السابق".

وفي التفاصيل، قالت وكالة تسنيم –نقلا عن مصدر عسكري– إن أحداث الليلة بدأت بهجوم أمريكي على ناقلة نفط إيرانية، وأعقبه استهداف سفن عسكرية أمريكية. كذلك نقلت وكالة تسنيم عن مصادر أن 3 مدمرات أمريكية تعرضت لهجوم بصواريخ ومسيّرات من قبل البحرية الإيرانية قرب مضيق هرمز. وقالت شبكة "سي بي إس نيوز" –نقلا عن مسؤولين أمريكيين– إن زوارق هجومية إيرانية اقتربت إلى حدٍّ دفَع السفن الأمريكية لإطلاق نار لإبعادها، بحسب تعبيرها.

وقال **مدير مكتب الجزيرة في طهران نور الدين الدغير** إن وكالة تسنيم تحدثت عن ضلوع إحدى الدول على الضفة الجنوبية لمياه الخليج في الهجوم على منشأة في جزيرة قشم. وأضاف الدغير أن الحديث يدور في وسائل الإعلام الإيرانية عن تبادل لإطلاق النار بين القوات المسلحة الإيرانية و"قوات الأعداء". وتابع أن ما وقع هو مجموعة من الانفجارات في جزيرة قشم التي تعد من الجزر الإيرانية الكبرى وتقع بالقرب من مضيق هرمز. في الوقت نفسه، أفادت وكالة تسنيم بأن طائرتين مسيرتين دُمرتا في بندر عباس، وأن أصوات الانفجارات في المدينة كانت ناجمة عن تعامل الدفاعات الجوية مع مسيرتين صغيرتين.

من ناحية أخرى، سارعت مصادر إسرائيلية إلى القول بأنه "لا علاقة لإسرائيل بما يجري في إيران"، وفق ما نقلته القناة 12 الإسرائيلية. واعتبرت إذاعة الجيش الإسرائيلي –نقلا عن مصادر– أن تل أبيب تعتقد أن الاحتكاك بين إيران والولايات المتحدة "كان محدودا وانتهى".

الجزيرة.نت، 2026/5/8

٣٥. مسؤول إيراني للجزيرة نت: لا نستبعد هجوماً إسرائيلياً مفاجئاً وهكذا سنرد

هدد مسؤول إيراني رفيع، في تصريحات للجزيرة نت اليوم[أمس] الخميس، بأن بلاده ستستهدف المصالح الإسرائيلية والأمريكية في المنطقة، في حال أقدمت إسرائيل على أي هجوم عسكري على إيران. وقال المسؤول إنه من غير المستبعد أن تُقدِم إسرائيل على ما وصفها بـ"حماقة" ضد إيران، مشددا على أن الرد الإيراني سيستهدف في الوقت نفسه مصالح إسرائيل والولايات المتحدة في المنطقة. وأكد المسؤول الإيراني أن بلاده لا تقبل "أي توزيع للأدوار بين إسرائيل وأمريكا".

وكان آخر المحاولات الإسرائيلية لتقويض المفاوضات –في نظر محللين– تنفيذ غارة على العاصمة بيروت لأول مرة منذ سريان الهدنة في منتصف أبريل/نيسان الماضي، إذ أكد الجيش الإسرائيلي اغتيال قائد قوة "الرضوان" التابعة لحزب الله مالك بلوط.

الجزيرة.نت، 2026/5/7

٣٦. الجيش السوري يطلق أنشودة جديدة.. رسائل للاحتلال الإسرائيلي

أطلق الجيش السوري الخميس، أنشودة جديدة بعنوان "عهدنا الجديد"، تضمنت رسائل غير مباشرة للاحتلال الإسرائيلي. وبث الجيش لقطات من استهداف الاحتلال الإسرائيلي لمبنيي هيئة الأركان، والرئاسة في دمشق، صيف العام الماضي. وتزامن بث اللقطات مع كلمات من الأنشودة "إن للسوري فخر المبتدى.. ثابت في وجه أصناف الردى.. مستقل لا أبالي بالعدى.. في يدي تاريخ مجدٍ أنشدا". كما بث الجيش لقطات من قمة جبل الشيخ التي يحتلها الاحتلال الإسرائيلي، وذلك تزامنا مع مقطع "شمالنا.. جنوبنا.. تآلفت قلوبنا.. بشرقنا.. بغربنا.. توحدت دروبنا.. تاريخنا المجيد.. وعهدنا الجديد.. مستقبل يزهو بنا.. حضارة عادت لنا.. ودولة.. ودولة.. ودولة تضمنا". وفي الفيديو أيضا عرض الجيش راية التوحيد البيضاء، وتزامن عرضها مع عبارة "وابذل الأرواح إكراما لها".

عربي21، 2026/5/7

٣٧. "يديعوت أحرونوت": اهتمام متزايد لابن سلمان بالتعاون السري بين الإمارات و"إسرائيل"

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يبدي اهتماما متزايدا بشأن التعاون المتزايد في الخفاء بين الإمارات ودولة الاحتلال الإسرائيلي، مما يسمح للتوترات الجارية بين الإمارات والسعودية إلى جانب العلاقات الودية بين تل أبيب وأبوظبي فرصة لإعادة فتح العلاقات السعودية.

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية في تقريرها الأربعاء، أن أحدث خلاف بارز بين الرياض وأبوظبي تركز على علاقات الإمارات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي. وحسب ما أفاد به موقع "أكسيوس"، نقلت دولة الاحتلال منظومة القبة الحديدية إلى الإمارات لصد موجات الصواريخ والطائرات المسيّرة في ظل استمرار السعودية في عمليات الاعتراض. وفي محاولة لإثارة ردود الفعل، أعلنت إيران أنها ستستهدف فقط الأهداف الأمريكية في الخليج، غير أن الضربات طالت في الواقع أهدافا مدنية في السعودية وعمان والكويت، وبشكل أكبر في الإمارات بسبب موقعها الجغرافي وعلاقاتها مع دولة الاحتلال.

وفي المقابل، تبدو العلاقة بين الإمارات والاحتلال أكثر عمقا مما يظهر، في ظل وجود مشاورات وتعاون إسرائيلي أمريكي مستمر، حيث شهدت نهاية الأسبوع اتصالا من بن سلمان بالقصر في أبوظبي، معلنا انتهاء مرحلة القطيعة ودعم الرياض الكامل للإمارات.

عربي21، 2026/5/7

٣٨. ترامب: وقف إطلاق النار مع إيران ما يزال قائماً ونفذنا ضربة خفيفة

واشنطن – العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الهجمات التي شنها الجيش الأميركي على إيران مساء الخميس ليست سوى "ضربة خفيفة"، وذلك في أعقاب دوي انفجارات في مواقع ساحلية إيرانية، وعدد من المناطق في الجمهورية الإسلامية.

وأكد ترامب في تصريحات لشبكة "أي بي سي نيوز" أن وقف إطلاق النار لا يزال قائماً. ولاحقاً، أعلن ترامب على منصة "تروث سوشال" أن "3 مدمرات أميركية خرجت للتو وبنجاح كبير من مضيق هرمز تحت القصف، ولم يلحق أي ضرر بها لكن ضررا كبيرا لحق بالمهاجمين الإيرانيين".

وأضاف: "عبرت ثلاث مدمرات أميركية مضيق هرمز بنجاح باهر، تحت وابل من النيران. لم تُصب المدمرات الثلاث بأذى، بينما لحقت أضرار جسيمة بالسفن الإيرانية المهاجمة. فقد دُمرت بالكامل، إلى جانب العديد من الزوارق الصغيرة التي تُستخدم كبديل عن أسطولها البحري المُدمر. غرقت هذه الزوارق في قاع البحر بسرعة وكفاءة".

وأكد ترامب في منشوره "أُطلقت صواريخ على مدمراتنا، وتم إسقاطها بسهولة. كذلك، حلّقت طائرات مُسيّرة، فاحترقت في الجو. دولة طبيعية كانت ستسمح لهذه المدمرات بالمرور، لكن إيران ليست دولة طبيعية. يقودهم مجانين، ولو أتيحت لهم فرصة استخدام سلاح نووي، لفعلوا ذلك دون تردد. لكن هذه الفرصة لن تتاح لهم أبداً، وكما هزمناهم اليوم، سنهزمهم بقوة أكبر وعنف أشد في المستقبل، إن لم يوقعوا اتفاقهم بسرعة!". وأشار إلى أن المدمرات الثلاث ستنضم مع طواقمها إلى الحصار البحري على إيران.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/8

٣٩. ترامب لأطفال المدارس: إيران كانت على بُعد أسبوعين من إبادة "إسرائيل"

مواقع التواصل الاجتماعي – حسن خضري: أثار ترمب جدلا واسعا بعدما قال أمام أطفال في البيت الأبيض إن إيران كانت على بعد أسبوعين من امتلاك قنبلة نووية، وسط ردود إيرانية وأمريكية غاضبة.

وفي مشهد غير مألوف داخل المكتب البيضاوي، تحولت فعالية مدرسية مخصصة لإعادة اختبار اللياقة الرئاسي إلى منصة جديدة لتصعيد خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ضد إيران.

وخلال كلمته، انتقل الرئيس الأمريكي من الحديث عن الرياضة واللياقة إلى الملف الإيراني، قائلا إن طهران كانت قريبة جدا من امتلاك سلاح نووي.

وقال ترمب، بحسب مقاطع متداولة من الفعالية "كانت إيران على بعد أسبوعين من امتلاك سلاح نووي، ربما لم نكن جميعا هنا الآن، كان الشرق الأوسط سيختفي، وكانت إسرائيل ستختفي، ثم كانوا سيوجهون أنظارهم إلى أوروبا أولا ثم إلينا، لأنهم مرضى، هؤلاء أناس مرضى".

وأضاف "لن نسمح للمجانين بامتلاك سلاح نووي. قوة السلاح النووي شيء لا أريد حتى الحديث عنه. هذا لن يحدث. لقد هزمناهم بشدة".

الجزيرة.نت، 2026/5/7

٤٠. سانشيز يكرم ألبانيز بمنحها وسام الاستحقاق المدني: سنواصل الدفاع عن القانون الدولي في غزة

مدريد – جعفر العلوني: كرّم رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، يوم الخميس، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز بمنحها "وسام الاستحقاق المدني" تقديراً لعملها في توثيق الانتهاكات الإسرائيلية في غزة والدفاع عن القانون الدولي، في خطوة تعكس تصاعد الدعم السياسي الإسباني للمواقف المنتقدة الحربَ الإسرائيليةَ على القطاع. واستقبل رئيس الحكومة الإسبانية ألبانيز في لقاء عُقد في مقرّ الحكومة "قصر مونكلوا" بمدريد، وبحث معها تطورات الأوضاع في فلسطين، وضرورة التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، إلى جانب الدفع نحو "سلام دائم قائم على الكرامة والإنسانية"، وفق ما أعلنته الحكومة الإسبانية.

كما تناول اللقاء تصاعد الضغوط الدولية المرتبطة بالحرب على غزة، لا سيما بعد العقوبات الأميركية التي استهدفت ألبانيز وعدداً من قضاة المحكمة الجنائية الدولية؛ على خلفية مواقفهم وتقاريرهم بشأن الانتهاكات المرتكبة في القطاع. وقالت مصادر في قصر مونكلوا، لـ"العربي الجديد"، إنّ رئيس الحكومة الإسبانية شدد، خلال الاجتماع، على ضرورة حماية استقلالية المؤسسات الدولية وعدم استخدام العقوبات السياسية ضد المسؤولين الأمميين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

ووفقاً للمصادر، أكد سانشيز أن مدريد ستواصل الدفاع عن "تطبيق متساوٍ للقانون الدولي"، مشيراً إلى أن إسبانيا ترى ضرورة محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات بحق المدنيين الفلسطينيين، بغض النظر عن الضغوط السياسية التي تمارسها بعض الدول على الهيئات الدولية.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/7

٤١. إسبانيا تندد بشدة بالعدوان على أسطول الصمود وتستدعي القائمة بالأعمال الإسرائيلية

الأناضول – العربي الجديد: أدانت إسبانيا بشدة العدوان الإسرائيلي على أسطول الصمود العالمي، واستدعت القائمة بالأعمال الإسرائيلية لدى مدريد دانا إيرليخ إلى وزارة الخارجية. وبحسب معلومات حصلت عليها وكالة "الأناضول" يوم الخميس من مصادر في وزارة الخارجية الإسبانية، جرى استدعاء القائمة بالأعمال فور تنفيذ تل أبيب عدوانها على الأسطول.

وأضافت المصادر نفسها أن مسؤولي الخارجية الإسبانية أدانوا بشدة احتجاز إسرائيل الأسطول الذي يضم نحو 30 مواطناً إسبانياً، مؤكدة أن وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس على تواصل دائم مع نظرائه في الدول التي لديها مواطنون ضمن الأسطول. في غضون ذلك، طالب تحالف سومار، الشريك الأصغر في الحكومة الائتلافية اليسارية، الوزير ألباريس بتقديم إحاطة عاجلة إلى البرلمان حول العدوان الإسرائيلي على الأسطول.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/7

٤٢. مرشحان ديمقراطيان للكونغرس يسخران من أيباك: نعم..نحن نشكّل تهديدًا للعلاقات الأمريكية–الإسرائيلية

واشنطن– "القدس العربي": قال المرشح لعضوية مجلس الشيوخ الأمريكي في ولاية ميشيغان، عبد الله السيد: "أنا عبد الله السيد وأؤيد هذه الرسالة"، في إشارة ساخرة إلى بيان صدر عن لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك)، وذلك خلال سباقين انتخابيين ديمقراطيين متقاربين، بعد أن حذّرت المجموعة المؤيدة لإسرائيل من أن المرشحين التقدّميين يشكّلون "تهديدًا مباشرًا للعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل".

وفي تطور لافت، قال الطبيب والناشط في الصحة العامة عبد الله السيد، وهو أحد المرشحين في السباق الثلاثي بميشيغان، إن حملة أيباك تستهدف شخصيات سياسية تدعم الحقوق الفلسطينية، مضيفًا أن المنظمة "تضرّ باليهود الأمريكيين" عبر ربط انتقاد الحكومة الإسرائيلية بمعاداة السامية.

القدس العربي، لندن، 2026/5/7

٤٣. أونروا: عجز مالي يصل لـ 200 مليون دولار يهدد خدماتنا حتى آب/ أغسطس المقبل

عدنان أبو حسنة: كشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عن أزمة تمويل حادة تهدد استمرار عملياتها الإنسانية، مؤكدة أن العجز المالي الحالي يتراوح بين 100 و200 مليون دولار، وهو ما يضع خدمات الوكالة في كافة مناطق عملها على حافة التوقف بعد شهر أغسطس/ آب المقبل.

وقال المستشار الإعلامي للوكالة، عدنان أبو حسنة، في تصريحات صحفية لقناة المملكة، مساء الأربعاء، إن الأموال المتوفرة حالياً لا تغطي سوى الاحتياجات التشغيلية والرواتب لنحو 30 ألف موظف ومتعاقد حتى نهاية أغسطس فقط، مشدداً على أن العام الجاري يعد الأنشط خطورة على مستقبل الوكالة بسبب تداخل الأزمات المالية والقيود القانونية والعملياتية.

وأوضح أبو حسنة أن الأزمة لا تقتصر على قطاع غزة والضفة الغربية، بل تمتد لتشمل مخيمات اللجوء في لبنان وسوريا والأردن.

فلسطين أون لاين، 2026/5/7

٤٤. أطباء بلا حدود تندد بأزمة غذاء مفتعلة تتسبب بها "إسرائيل" في غزة

جنيف – الشرق الأوسط: اتهمت منظمة «أطباء بلا حدود» إسرائيل، يوم الخميس، بتقييد الوصول إلى الغذاء والمساعدات الإنسانية في غزة بشكل متعمَّد، ما تسبَّب بـ«أزمة سوء تغذية مفتعلة» ذات تداعيات مُدمِّرة، خصوصاً على الرُّضَّع والحوامل والمرضعات.

وقالت المنظمة الدولية إن تحليلاً للوضع بين أواخر عام 2024 ومطلع عام 2026 في 4 مرافق صحية تدعمها في قطاع غزة، أظهر معدلات أعلى بكثير للولادات المبكرة ووفيات الرُّضَّع المولودين لأمهات يعانين سوء التغذية، إضافة إلى ارتفاع حالات الإجهاض.

وربطت «أطباء بلا حدود» هذه النتائج بالحصار الإسرائيلي والهجمات على البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المنشآت الطبية.

وقالت المنظمة، في بيان: «إن انعدام الأمن، والنزوح، والقيود المفروضة على المساعدات الإنسانية، ومحدودية الوصول إلى الغذاء والرعاية الطبية كانت لها عواقب مُدمِّرة على صحة الأمهات والمواليد».

وأضافت أنَّ الوضع لا يزال «هشاً للغاية»، رغم وقف إطلاق النار الساري منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد عامين من الحرب المُدمِّرة، داعية إسرائيل إلى السماح فوراً بدخول المساعدات إلى غزة من دون عوائق.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/7

٤٥. أمريكا تستأنف إجراءات ترحيل الطالب المؤيد للفلسطينيين محسن المهداوي

واشنطن – رويترز: بدأ مجلس استئناف قضايا الهجرة في الولايات المتحدة من جديد إجراءات الترحيل ضد الطالب الداعم للفلسطينيين محسن المهداوي، وفقا لوثيقة قضائية قدمها محاموه.

وكانت قاضية هجرة قد رفضت في فبراير/ شباط مساعي إدارة الرئيس دونالد ترامب لترحيل الطالب بجامعة كولومبيا الذي تم إلقاء القبض عليه العام الماضي عقب مشاركته في احتجاجات داعمة للفلسطينيين.

وجرت إقالة القاضية نينا فروس التي أوقفت مساعي إدارة ترامب لترحيل المهداوي من عملها الشهر الماضي. وألغى مجلس استئناف الهجرة، التابع للمكتب التنفيذي لمراجعة الهجرة بوزارة العدل، قرار فروس.

القدس العربي، لندن، 2026/5/7

٤٦. مؤيدو فلسطين يحتجون خلال اجتماع بنك باركليز في لندن على علاقته مع "إسرائيل"

لندن – عامر سلطان: عطّل ناشطون مؤيدون لفلسطين اجتماع الجمعية العمومية السنوي لبنك باركليز في لندن، يوم الخميس، للتعبير عن رفضهم دعم البنك البريطاني لإسرائيل. وعبّر نشطاء "حملة التضامن مع فلسطين" عن احتجاجهم على "العلاقات المالية للبنك" بجرائم الإبادة الجماعية الإسرائيلية في قطاع غزة. وخلال الاجتماع، الذي عقد صباح الخميس، طالب المحتجون "باركليز" بإنهاء دوره "وسيطاً رئيسياً" في بيع سندات الحكومة الإسرائيلية، ووقف "تمويله الكبير واستثماراته وقروضه" للشركات التي تُزود إسرائيل بالأسلحة.

وخلال مقاطعتهم أعمال الاجتماع، دعا النشطاء الغاضبون "باركليز" إلى "وقف تمويل الإبادة الجماعية". وأثناء الاحتجاج، رُفعت أعلام فلسطين، وردد المحتجون شعارات "بنك باركليز، لا يمكنك الاختباء، فأنتم تؤيدون الإبادة" و"الحرية فلسطين". و"باركليز" هو البنك الوحيد الذي يقع مقرّه الرئيسي في المملكة المتحدة، ويلعب دور الوسيط في تمكين إسرائيل من جمع الأموال لتمويل جرائمها. كما يتصدر قائمة المؤسسات المالية التي تستهدفها حملات المقاطعة والاحتجاج بسبب تعاملاته مع إسرائيل ودعمه للاستيطان في فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/7

٤٧. قبرص: شراء مستثمرين إسرائيليين قرية كاملة في تروزينا

الجزيرة – حسن خضري: فجّرت تقارير إعلامية قبرصية ومنشورات على مواقع التواصل جدلا واسعا بشأن "شراء مستثمرين إسرائيليين قرية كاملة" في تروزينا بوادي دياريزوس جنوبي قبرص، وسط تحذيرات من تغيير ديموغرافي مقابل رواية رسمية تقلل من حجم المشكلة وتصفها بمشروع تطوير عقاري.

وفي ظل تصاعد التفاعل، تعيش الأوساط القبرصية حالة من الترقب والغضب بعد الكشف عن استحواذ على مساحات ومبان داخل القرية المهجورة في مقاطعة ليماسول، ضمن مشروع يُسوّق لإنعاش المنطقة، لكنه يثير مخاوف بيئية وقانونية، ويغذي اتهامات بـ"التفريط في السيادة" وتحويل هوية المكان.

الجزيرة.نت، 2026/5/7

٤٨. تقرير: علاقة ترمب ونتنياهو بين التبعية وتوزيع الأدوار

الجزيرة – أحمد السيد: شهدت العلاقة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تداخلا مستمرا بين التنسيق السياسي من جهة، وما توصف أحيانا بتباينات متكررة في إدارة ملفات الحرب من جهة أخرى، خاصة في غزة ولبنان وإيران، مما أعاد طرح سؤال بشأن طبيعة هذه العلاقة بين التبعية وتوزيع الأدوار داخل المعسكر الواحد.

ويبرز هذا التباين في اختلاف مقاربة كل طرف، إذ يقدّم ترمب نفسه بوصفه "رجل سلام" يسعى إلى إنهاء الحروب عبر الضغط السياسي والصفقات بدلا من الانخراط في نزاعات طويلة، أما نتنياهو فيعتمد على رؤية أمنية ترى في القوة العسكرية أداة لإدارة الصراع، وفي أي تسوية ضمانا لتفوق أمني إسرائيلي أوضح.

ورغم ما يتسرب بين حين وآخر من مظاهر "الخلافات" أو "التباينات" في المواقف والرؤى بشأن هذا الملف أو ذاك، فإن مراقبين يجزمون بأن ما يجري في الخفاء هو توزيع للأدوار، ولا يعبّر في الواقع عن خلافات جوهرية عميقة بينهما.

وما يلي أبرز المحطات التي عكست "تباينا" في الظاهر بين مواقف ترمب ونتنياهو:

إنهاء الحرب على غزة

في ملف وقف الإبادة الجماعية على قطاع غزة، برزت علاقة ترمب ونتنياهو بوصفها مزيجا من التنسيق السياسي والتباين الظاهر أحيانا في إدارة الحرب، خاصة خلال عام 2025.

فمع تواصل الحرب على غزة التي اندلعت في أكتوبر/تشرين الأول 2023، بعد وصول ترمب إلى السلطة، بدأت مؤشرات التباعد بين الرجلين تظهر بوضوح منذ مارس/آذار 2025، حين تزامنت مفاوضات أمريكية مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الدوحة مع مواقف علنية بدت أقل انسجاما بين الجانبين.

وازدادت هذه المؤشرات في مناسبات دبلوماسية علنية، أبرزها عندما أعلن ترمب بجوار نتنياهو أنه سيبدأ مفاوضات مع طهران، وهو أمر بدا نتنياهو مندهشا إزاءه، وسط تقارير إعلامية نُشرت حينئذ

تفيد بأنه لم يطلعه سلفا على قرار بدء التفاوض مع طهران، مع أن ما تبع ذلك من تطورات وصلت أخيرا إلى شن حرب مشتركة ومباغتة، أكدت أن التنسيق بين ترمب ونتنياهو كان عميقا ومتواصلا.

وفي مايو/أيار 2025، عبّر ترمب –بحسب مسؤولين في البيت الأبيض– عن إحباطه من استمرار الحرب، وطلب نقل رسالة إلى نتنياهو بشأن رغبته في إنهاء القتال، متأثرا بتقارير وصور المجاعة ومعاناة المدنيين في غزة، لكن ترمب هو نفسه الذي هدد أكثر من مرة بفتح باب الجحيم في غزة إن لم يُتوصَّل إلى اتفاق مع المفاوضين الفلسطينيين.

وضمن المواقف ذاتها، قال ترمب أكثر من مرة إن استمرار العمليات العسكرية يعرقل إعادة الإعمار ويعقّد الحل السياسي، وهو ما دفعه –وفقا لتقارير إعلامية– إلى الضغط باتجاه فتح المعابر وتوسيع إدخال المساعدات.

في المقابل، لم يُظهر نتنياهو استعدادا للانخراط في تنازلات سريعة، إذ قال مسؤول إسرائيلي إن واشنطن لا تمارس ضغطا كافيا لدفع إسرائيل نحو اتفاق، مشيرا إلى أن أي وقف لإطلاق النار يتطلب ضغطا أكبر من جميع الأطراف.

وبلغ ما وُصف بـ"التباين" –وفقا لمن يرى ذلك– ذروته في يوليو/تموز 2025، أثناء مكالمة هاتفية بين الجانبين قيل إنها كانت متوترة، عندما نفى نتنياهو وجود مجاعة في القطاع، وشكك ترمب في هذا النفي، مما أدى إلى تصعيد للنقاش بينهما، بحسب ما نشرته وسائل إعلام أمريكية وإسرائيلية حينئذ.

وداخل الولايات المتحدة، انعكس ملف غزة على قاعدة ترمب الشعبية المعروفة بشعار "لنجعل أمريكا عظيمة مجددا" (ماغا)، التي بدأت تشهد انقساما بين تيار تقليدي داعم بقوة لإسرائيل، وآخر تأثر بصور الأزمة الإنسانية ودعا إلى مراجعة الدعم غير المشروط لتل أبيب.

وبين هذين الاتجاهين، تبنى ترمب والجمهوريون خطابا أكثر حذرا، يحاول الموازنة بين الالتزام بمقتضيات التحالف مع إسرائيل واحتواء الضغط الشعبي الداخلي المتصاعد.

وفي هذا السياق الذي وُصف بـ"المتوتر" بين الجانبين، جاء اتفاق وقف إطلاق النار الذي رعته الولايات المتحدة يوم 10 أكتوبر/تشرين الأول الماضي بوصفه محطة يُفترض أنها أنهت الحرب وأوقفت التصعيد، لكن التطورات الميدانية اللاحقة أبقت المشهد مفتوحا على التوتر، إذ تشير بيانات وزارة الصحة في القطاع إلى أنه منذ بدء وقف إطلاق النار حتى مطلع مايو/أيار الجاري، استشهد 824 فلسطينيا وأصيب 2316 بنيران إسرائيلية.

الحرب على إيران

على مستوى آخر، شنت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، التي بدأت يوم 28 فبراير/شباط 2026، باتفاق بين الطرفين، ولكن المواقف العلنية بشأن بعض تفاصيل الحرب ومساراتها تمايزت أحيانا، خصوصا أهدافها وسقف التصعيد وشكل نهايتها السياسية والعسكرية.

فبحسب مصادر نقل عنها موقع "أكسيوس"، كان ترمب داخل البيت الأبيض من أكثر الداعمين لاستمرار العمليات العسكرية في بدايتها، وهو ما بدا انسجاما مع أهداف نتنياهو مقارنة بكثير من مستشاريه.

لكن في المقابل، ظهرت داخل الإدارة الأمريكية رؤية تفيد بأن واشنطن تميل إلى إنهاء الحرب فور تحقيق أهدافها الأساسية، في حين بدا نتنياهو أكثر استعدادا لتوسيع نطاقها نحو أهداف أبعد، تشمل إضعاف النظام الإيراني أو دفعه نحو تغيير جذري في سلوكه السياسي.

ومع هذا الاختلاف المفترض، بدا الجانبان في لحظة معيَّنة أقرب من أي وقت مضى من حيث تنسيق العمليات، خصوصا مع تصاعد التوتر في مضيق هرمز، وهو ما قلل احتمالات تراجع واشنطن السريع عن الخيار العسكري.

لكنَّ مسؤولين أشاروا أيضا إلى أن ترمب قد يكون أكثر ميلا من نتنياهو إلى إنهاء العمليات بمجرد تحقيق الأهداف الأولية.

وفي موازاة ذلك، ورغم إعلان ترمب عن هدنة مؤقتة يوم 8 أبريل/نيسان الماضي، فإن نتنياهو أكد أن وقف إطلاق النار مع إيران ليس نهاية الحرب بل محطة مؤقتة، مشددا على أن إسرائيل "مستعدة للعودة إلى القتال في أي لحظة".

كما نقل محللون إسرائيليون أنه يميل إلى استئناف الحرب إذا لم تحقق النتائج السياسية المرجوة، مما يعكس استمرار الفجوة في الرؤية بين الجانبين رغم التحالف العسكري القائم.

الحرب على لبنان

وفي ملف لبنان أيضا، برز خلاف أكثر بين نتنياهو وترمب، عكس اختلافا في تقدير أولويات التصعيد وحدود إنهاء العمليات العسكرية مع حزب الله التي بدأت يوم 2 مارس/آذار الماضي.

فبينما كان نتنياهو يمضي في توسيع العمليات في جنوب لبنان وتعزيز ما سماها "المنطقة العازلة"، بدأت واشنطن –وفق تسريبات إسرائيلية– تضغط بشكل مباشر باتجاه تثبيت وقف إطلاق النار ومنع انزلاق الجبهة اللبنانية إلى مواجهة أوسع.

وظهر هذا الخلاف أيضا مع إصرار نتنياهو على أن التهدئة –التي جرى التوصل إليها مع إيران يوم 8 أبريل/نيسان– لا تشمل حزب الله واستمرار العمليات العسكرية رغم الاتفاقات الأولية، مقابل توجه أمريكي رأى أن احتواء التصعيد في لبنان شرط أساسي لمنع توسع الحرب إقليميا.

وأشارت تقارير إسرائيلية إلى أن الخلاف بين الجانبين لم يكن محدودا، بل وصل إلى مستوى اتخاذ القرار السياسي، إذ فوجئ بعض أعضاء الحكومة الإسرائيلية بإعلان وقف إطلاق النار يوم 17 أبريل/نيسان، واعتبره مقربون من دوائر صنع القرار في تل أبيب نتيجة ضغط أمريكي مباشر، في إشارة إلى أن ترمب دفع باتجاه التهدئة حتى اكتمال توافق داخلي إسرائيلي بشأنها.

ورأى بعضهم أن نتنياهو اضطر إلى القبول بوقف إطلاق النار بعد ضغط من ترمب في توقيت لم يكن مثاليا من وجهة نظره.

ورغم دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ يوم 17 أبريل/نيسان، فإن استمرار العمليات الإسرائيلية في جنوب لبنان، وتبادل الاتهامات مع حزب الله بخرق الاتفاق، عكسا أن الخلاف بين واشنطن وتل أبيب لم يكن بشأن مبدأ التهدئة فقط، بل توقيتها وشروطها وحدودها، إذ تميل الإدارة الأمريكية إلى احتواء الجبهة سريعا، في حين ترى الحكومة الإسرائيلية أن استمرار الضغط العسكري أداة لتحقيق مكاسب أوسع.

الجزيرة.نت، 2026/5/7

٤٩. تقرير: لبنان... ساحة عرض لأسلحة "إسرائيل" أمام زبائنها الدوليين

تل أبيب: نظير مجلي: فوجئ المواطنون اللبنانيون باندلاع النيران في الأحراش والحقول بكميات ضخمة. واستغرق الأمر منهم فترة طويلة حتى يعرفوا أن هذه الحرائق هي من صنع إسرائيل. فهم لم يروا طائرات تلقي براميل بارود ونفط، والاعتقاد السائد بأن هناك مواسير تضخ الوقود، قد تبدد مع أول تحقيق من الجيش والدفاع المدني. وعندما استقدمت قوات «يونيفيل» خبراء تفجير وحرائق، أصيب الجميع بالذهول. فقد تبين أن هذه كتل نيران يطلقها الجيش الإسرائيلي بواسطة منجنيق، وهو المنجنيق الذي عُرف من الحروب التي اشتعلت بين الجيوش في التاريخ القديم.

في البداية، نفى الجيش الإسرائيلي ذلك وقال إنه سيحقق. لكنه اعترف لاحقاً بشيء من الخجل، بأن «هذه مبادرات فردية محلية قام بها ضباط ميدانيون لغرض الكشف ليلاً عن تحركات مجموعات (الرضوان) التابعة لـ(حزب الله) أو لغرض تنفير قوات (الرضوان) في النهار».

والمغزى، أن هذا الجيش لم يتردد في استخدام أعتى الأسلحة ليواجه «حزب الله»، من أحدث الطائرات المقاتلة، التي تلقي القذائف بالأطنان، عبر الصواريخ الحديثة التي تطلق على أهداف عينية، خصوصاً في الاغتيالات والقنابل الذكية التي تخترق الأنفاق الصخرية، والطائرات المسيّرة، والدبابات، والروبوت، والبيجرز، وآليات الهدم والحرب الإلكترونية وحتى المنجنيق.

تسميات من الماضي

ففي عصر التقدم التكنولوجي، أطلقت إسرائيل اسم «السيوف الحديدية» على حربها في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، و«شعب كالأسد» على حربها الأولى ضد إيران و«زئير الأسد» على حربها الثانية. وقادتها أطلقوا تصريحات منفلتة ضد قادة «حزب الله» و«حماس» وإيران، تبدو كأنها مأخوذة من العصور الوسطى «أبناء موت»، «سنعيدهم عشرات السنين إلى الوراء»، وعمليات اغتيال جماعية للقادة وتدمير قرى بأكملها وتدمير الجسور وغيرها. المهم أن تحقق ضربات أليمة فتاكة تجعل حديث «حزب الله» عن النصر مآلاً للسخرية.

تجريب الأسلحة الجديدة

وكانت الأسلحة التي استخدمها الجيش الإسرائيلي في لبنان، أميركية، وكذلك إسرائيلية، وبالإضافة إلى الهدف الأول توجيه ضربات قاسية وقاصمة لـ«حزب الله» وبيئته الشيعية واللبنانية عموماً، كان هناك هدف ثانٍ لا يقل أهمية بالنسبة لإسرائيل هو «تجريب الأسلحة الجديدة». فهذا دائماً هدف أساسي في حروب إسرائيل؛ لأن تجارة السلاح هي قيمة عليا. ففي إسرائيل توجد 1600 شركة تعمل في تصدير السلاح، ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين 150 و200 ألف عامل. وفضلاً عن ذلك، تقوم إسرائيل بالتجارب على أسلحة أميركية، لخدمة شركات السلاح الأميركية. وهذه خدمة مقدرة جداً في واشنطن، ولا يستغنون عنها. فإسرائيل هي أكثر دول العالم في إجراء مثل هذه التجارب في الحروب، بشكل حي. والأسلحة المجربة تباع بسعر أعلى. وتجربتها تجعل بالإمكان إجراء التحسينات الدائمة عليها وتصحيح الخلل الذي يظهر لدى استعمالها.

ومن أبرز الأسلحة التي استخدمتها إسرائيل في الحرب على لبنان، خلال السنتين ونصف السنة الأخيرة، كانت في سلاح الطيران. فهي تعتمد على الضرب من بعيد اعتماداً أساسياً، خصوصاً في بداية الحرب. والطائرات أميركية الصنع، مقاتلات «F-16» و«F-15»، بالإضافة إلى طائرات من دون طيار هجومية واستطلاعية (مثل هيرمس وإيتان)، والمروحيات مثل الأباتشي والكوبرا، إضافة إلى طائرات الاستطلاع الحديثة، و أنواع عدة من الطائرات المسيّرة غير المأهولة.

وقد ألقت هذه الطائرات قذائف متنوعة من صواريخ جو-أرض والذخائر الموجهة التي تهدف إلى الدقة العالية وتدمير التحصينات، أهمها: صواريخ جو-أرض متطورة من طراز «رامبيج» وهو بعيد المدى وفائق السرعة (أسرع من الصوت)، يستخدم لضرب أهداف ذات قيمة عالية ومحمية جيداً مثل المخابئ ومراكز القيادة، وصاروخ «دليلة» الموجه، والذي يسمى الصاروخ المتسكع؛ لقدرته على الحوم حول الهدف ومن ثم الانقضاض عليه، وهو فعال جداً ضد الرادارات والأهداف

المتحركة، ومجموعة صواريخ «سبايك» الفتاكة، التي يمكن إطلاقها من المروحيات أو المسيّرات وتتمتع بمدى يصل إلى 30–50 كلم مع توجيه بصري دقيق.

مسيّرات وقنابل

وهناك الطائرات المسيرة «هيرميز 450» و«هيرميز 900»، التي تطلق صواريخ صغيرة الحجم ودقيقة جداً تستخدم في عمليات الاغتيال المركزة واستهداف منصات الصواريخ.

وهناك القنابل والذخائر الموجهة، التي تُعدّ العمود الفقري للقصف الجوي الإسرائيلي، حيث يتم تحويل القنابل «العمياء» صواريخ وذخائر ذكية: مجموعات «جويدام» وأنظمة توجيه بالليزر وGPS تُركب على القنابل التقليدية (مثل مارك 84) لزيادة دقتها في إصابة المباني والمواقع العسكرية. وقنابل «سيايس» التي تتحول صواريخ جو–أرض انزلاقية ذكية جداً قادرة على العمل في الظروف الجوية كافة مع دقة متناهية. والقنابل الذكية الخارقة للتحصينات والأنفاق في عمق الأرض، وهي ثقيلة الوزن ومصممة لاختراق أعماق الأرض قبل الانفجار، واستخدمت بشكل مكثف في عمليات الاغتيال واستهداف الأنفاق.

أدوات الاجتياح البري

واستخدمت إسرائيل أيضاً تقنيات مساعدة تعتمد على إدخال أنظمة الذكاء الاصطناعي، مثل «لافندر» و«ويرز دادي» لتسريع وتيرة تحديد الأهداف وتوجيه الصواريخ نحوها بدقة.

وأما الأسلحة التي استُخدمت عند الاجتياح البري، فكانت بالأساس ناقلة الجنود المدرعة «إيتان»، ودبابات «ميركفا مارك 4»، وناقلات «نمير» وبنادق هجومية من طراز «تافور» (Tavor X95)، و«ميكرو–تافور»، وبنادق «إم–4» (M4)، ورشاشات «نقب». كما استخدمت راجمات صواريخ دقيقة مثل «رماح» (Romach)، والصاروخين المحمولين على الكتف «ليو» و«إم جي إم –1 ماتادور» (MGM–1 Matador). وقذائف مدفعية موجهة بالليزر ونظام GPS. وصواريخ «حوليت» و«يتيد» (Yated)، وصواريخ «بار» الحديثة ومنظار «آي دي أو» للمشاة، ومنظومة الليزر «الشعاع الحديدي».

وهذا كله، إضافة إلى منظومات الدفاع الجوي، مثل «القبة الحديدية»، وصواريخ الليزر التي استخدمت في لبنان، لأول مرة، لكن التجربة لم تكن ناجحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/7

٥٠. فلسطينيو سورية في حفرة التضامن

عمار ديوب

هي مشاعر متناقضة أن ينتاب الغضب والقهر السوريين والفلسطينيين وهم يتذكّرون أحبّاءهم في حفرة حي التضامن، بعد مجزرة يُتّهم المجرم أمجد يوسف بالإشراف عليها بتوكيل من فرع الأمن العسكري 227، ومن مليشيا الدفاع الوطني (استشهد فيها نحو 280 شخصاً وأحرقت جثثهم)، وأن يشعر الجميع بالسعادة للقبض عليه. السيئ في الأمر عدم تسليط الضوء على مقتل 58 فلسطينياً في تلك الحفرة، كما إخوتهم من السوريين. أخيراً، أثار تقرير مصوّر نشرته منصّة "سيريا شفت"، يتضمّن إساءة للفلسطينيين في سورية، موجةً من الجدل والاحتجاج، وبدا أن المنصّة المذكورة كانت تتقصّد أساساً الإساءة إلى منصّة شارع "المعارضة" الساخرة، التي يشرف عليها الإعلامي الفلسطيني السوري قصي عمامة. استخدمت "سيريا شفت" كلمة "انقلع" التي استخدمها السوريون في درعا في 2011 ضدّ بشار الأسد، لتقصد المنصّة بذلك: "أنت فلسطيني، فلماذا تتدخّل في الشأن السوري؟".

أساءت هذه المنصّة، التي اضطرّت إلى حذف الفيديو بضغط من وزارة الإعلام، مع أنّها في بيان الاعتذار كتبت أنّها لا تتّفق مع رأي الوزارة، واعتبرت أن إنتاجها الفيديو يندرج ضمن حرّية التعبير، غير واعية للفرق بين حرّية التعبير وإنتاج الكراهية على أساس العرق وبحقّ شعبٍ بأكمله، فكيف إن كان هؤلاء هم الفلسطينيون السوريون، الموجودون في سورية منذ نكبة فلسطين 1948؟ صار هؤلاء الفلسطينيون جزءاً من الشعب السوري، يعانون ما يعانيه، وينتظمون في فعالياته كافّة، وهناك كثير من المصاهرات وعلاقات النسب بينهم، كما شاركوه ثورته، حتى إن وقف بعضهم (كما فعل سوريون) مع النظام ضدّ السوريين والفلسطينيين.

بسبب انضمام الفلسطينيين إلى الثورة السورية عوقبوا، فحوصرت مخيّماتهم وتجمّعاتهم السكنية، ودمّرت مساحات واسعة منها، بدءاً بمخيّم اليرموك، أكبر المخيّمات الفلسطينية، وفي درعا والرمل الجنوبي وحندرات، وفي السبينة والحسينية وخان الشيح والنيرب. وبسبب هذا كلّه، تتعدّى نسبة الفقر بين الفلسطينيين 91%، وفقاً لشبكة بوابة اللاجئين الفلسطينيين. وبسبب حرب نظام الأسد، هاجر من الفلسطينيين أكثر من مائتي ألف، وبلغ عدد ضحاياهم أكثر من 4048، وفق إحصاءات، وقضى 620 منهم تحت التعذيب. وهناك ملفّ المختفين قسراً، وعددهم 333 فلسطينياً. ومع انهيار النظام أُطلق سراح 42 شخصاً فقط. هذه ليست مجرّد أرقام، هم بشر، مأساتهم جزء من المأساة السورية. ويبدو أنّ هناك حملات شعبوية، مدعومة من أوساط الأنظمة، لتغييب القضية الفلسطينية، ومحاصرة الفلسطينيين في دول اللجوء العربية وطردهم منها. وما ورد في تقرير "سيريا شفت" يأتي في هذا السياق، وهي ظاهرة سابقة لوصول السلطة الجديدة إلى الحكم، ولاحقة لها. وهناك ضغوط أميركية على سلطة دمشق، تتعلّق بإنهاء الوجود العسكري والسياسي للفلسطينيين في سورية، وأتت ضمن

الشروط الثمانية لرفع العقوبات الأميركية عن سورية. المقصد أنّ هذه الضغوط تستهدف الوجود الفلسطيني في محيط الدولة الصهيونية، وهي قديمة في سورية ولبنان بخاصّة. وإن كان الوجود المسلّح الفلسطيني في سورية ولبنان لم يعد له مبرّرات، لكن يجب أن يكون للفلسطينيين الحقّ في ممارسة السياسة، وعدم التدخّل في حركاتهم السياسية، وتنظيمها، ضمن قوانين يطالب بها السوريون تنظّم العمل السياسي وتشكيل الأحزاب. وهناك ضرورة لوجود ضمانات قانونية لحماية الحرّيات وحرّية العمل السياسي للفلسطينيين والسوريين.

مساهمة الفلسطينيين في الثورة كانت حماية الثوار، وإغاثتهم، وانخرطوا في الأعمال المسلّحة ضدّ نظام الأسد. هذا ما يجب التركيز عليه، ومن هذه الزاوية، يجب البناء على القرار 260 لعام 1956 (معاملة الفلسطينيين المقيمين في أراضي الجمهورية العربية السورية كالسوريين أصلاً في جميع ما نصّت عليه القوانين والأنظمة المتعلّقة بحقوق التوظيف والعمل والتجارة وخدمة التعليم، وذلك مع احتفاظهم بجنسيتهم الأصلية)، وحذف أيّ "كليشيهات" قانونية تقيّد الفلسطينيين، وإعطاؤهم الحقوق السياسية، وأن يصبحوا مواطنين سوريين، لا الاكتفاء بتحمّل أعباء الواجبات فقط. ألم يمنح السوريون الجنسية وحقّ المواطنة في أوروبا بعد عدّة سنوات من اللجوء؟ يجب أن يحصل اللاجئون الفلسطينيون في سورية على ما حصل عليه اللاجئون السوريون في أوروبا، وهذا لا يغيّر من رغبة الفلسطينيين في التمسّك بأرضهم التاريخية فلسطين، ولا يمسّ حقّهم في العودة إليها. فهل يعقل، بعد سنوات اللجوء الفلسطيني كلّها في سورية، وهي تعود إلى عقود، وبعد أن قدّموا في سورية كما قدّم السوريون، ألّا ينالوا الجنسية السورية أو الحقوق السياسية كما هي للسوريين؟ هذا تفكير قاصر، وتمييز عنصري، واستبدادي بامتياز.

هناك انتهاكات متراكمة بخصوص الفلسطينيين، وهناك ضرورة لطيّها نهائياً، أقلّها قضية الجنسية، والحقوق السياسية، وحقّ التملك المُقيّد. إنّ قضية فلسطين كانت وستظلّ قضية العرب كلّهم، ولا يجوز، بحال، حصرها في الفلسطينيين كما فعلت أنظمة عربية، فمنعت الجنسية عنهم بحجة دفعهم إلى التمسّك بأرضهم التاريخية. تلك كانت حجّة سمجة للغاية، ويجب التخلّي عنها. ودولة ما بعد الثورة في سورية يجب أن تتشكّل دولة لكلّ المواطنين؛ وهذا ما لم تتجه إليه سلطة دمشق بعد. وضغط وزارة الإعلام لحذف الفيديو لا يكفي، فيقع عليها الدفاع الجادّ عن حقّ التعبير، والنشر، والإعلام، وتشكيل الأحزاب السياسية، ورفض كلّ توجّه طائفي أو عنصري أو تمييزي. وهذا الكلام لأنّ مدوّنة السلوك لم تمنع صناعة الفيديو التحريضي من الأساس.

وجود رؤية جديدة تجاه الفلسطينيين (أوضحنا بعض أوجهها) مسؤولية السلطة في دمشق، وليس مسؤولية هذه الوزارة أو تلك. إنّ الإعلان عن حقوقٍ متساوية للفلسطينيين مع السوريين أصبح الحجر الأساس في أيّ علاقة سليمة (ومنصفة) مع من يقيم في الأرض السورية، ويتقيّد بدستورها

وبقوانينها. إنّ وجود بعض المسؤولين في بعض دوائر الدولة من الفلسطينيين يجب أن يُستكمل بوجود وزراء وأعضاء مجلس شعب كذلك، وسواها من المناصب السيادية. وهنا لا نتكلّم من زاوية المحاصصة، بل من زاوية أن يتمثّل السوريون ومن في حكمهم، وفقاً للكفاءة في إدارة السلطة والدولة.

ما أطرحه في هذا النصّ ليس أمراً يثير العجب، بل حقوق دستورية وقانونية، كما ذكرت، تمنحها أي دولة أوروبية تلتزم حقوق الإنسان والقانون الدولي. إنّ كلّ تأخير بتوضيح هذه القضايا في الإعلام، ومن زاوية ما أطرحه، هو تعزيز للمناخات الشعبوية، وللاستثمار في التفرقة بين من يقطنون في سورية، وهو ما سيُضعف، بالنهاية، السلطة والدولة؛ فالشعب المُقسّم هو وصفة للسلطة الضعيفة، وللتحكّم الخارجي، وللفشل كذلك.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/8

٥١. الحرب على إيران وسقوط فرضية الأمن الإبراهيمي

محمد ياغي

بدأ مسار الاتفاقيات الإبراهيمية في نهاية ولاية الرئيس ترامب الأولى العام 2020، وقد ارتكزت على فرضية أن الولايات المتحدة وإسرائيل قادرتان على إعادة تشكيل الشرق الأوسط بالطريقة التي يريدانها.

الفلسطينيون ليسوا فقط في حالة انقسام طارئ، ولكن في حالة صراع على كل شيء تقريباً من المسار السياسي والمواجهة مع الاحتلال إلى مؤسسات السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

سورية في لحظة سقوط حر، والعراق أسير أمواله في البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، ومصر في لحظة انكماش على نفسها، أما ليبيا والسودان واليمن فهي في حالة حرب أهلية.

وحدها دول الخليج العربي من بقي واقفاً على قدميه وهي في لحظة التنويع الاقتصادي لتحويل البترول إلى مصادر دخلهم، وليس مصدر دخلهم الوحيد: بناء الاقتصاد المعرفي الذي يعتمد على التكنولوجيا والطاقة النظيفة لا يتطلب الاستثمار فقط في هذه المجالات، ولكن جلب الشركات الكبرى لهذه البلدان للاستثمار فيها. ومع اغتيال الجنرال قاسم سليماني، قائد قوات فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، والرد الإيراني الذي تم تنسيقه مسبقاً مع العراق وبالتالي مع الولايات المتحدة، أظهرت إيران ضعفها، وأن هيمنة الولايات المتحدة وإسرائيل على منطقة الشرق الأوسط تكاد تكون مطلقة.

في هذا المناخ تحديداً، بدت الاتفاقيات الإبراهيمية لبعض العواصم العربية وكأنها انضمام إلى الطرف المنتصر في معادلة إقليمية جديدة. وقد ترافق كل ذلك مع أجواء في الولايات المتحدة تُظهِر

أن مركز القرار فيما يخص الشرق الأوسط قد انتقل من واشنطن إلى تل أبيب، بما يعني «تَسييد» إسرائيل على المنطقة وجعلها «المرجعية» لكل القرارات الأميركية في المنطقة.

بلغة أخرى، إعطاؤها وكالة حصرية لاتخاذ القرارات نيابة عنها وبما يخدم مصالحها ومصالح إسرائيل، دون أن تنشغل هي بالمنطقة أو تُسَخِر الكثير من مصادرها لها.

كان ذلك واضحاً من التنكر للسياسات الأميركية التقليدية التي اعتمد عليها العرب في مطالباتهم لواشنطن بالتوسط لإنهاء الصراع العربي – الإسرائيلي، أو في دعواتهم لها لضبط «التغول» الإسرائيلي على الحقوق الفلسطينية والعربية. باعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، وبالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل، وفي ادعائه بأن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة شرعي، أظهر الرئيس ترامب بما لا يدع مجالاً للشك أن أميركا سلمت مفاتيح الشرق الأوسط لإسرائيل.

هذه الظروف خلقت مناخاً سياسياً بدا فيه للبعض من العرب أن المنطقة بكاملها قد سقطت في يد إسرائيل، وأن الأفضل لها ليس فقط «التطبيع» معها ولكن التحالف معها أيضاً. ولقد شاهدنا مؤشرات هذا التحالف بإعلان ما سُميت صفقة القرن من المنامة.

ومن ثم حجم التبادل التجاري بين الإمارات العربية وإسرائيل الذي ارتفع من 190 مليون دولار في العام 2020 إلى 3.2 بليون دولار العام 2024، وفي إعلان الإمارات عن حزمة من الاستثمارات في إسرائيل العام 2021 تصل إلى 10 بليون دولار.

وفي الصفقات العسكرية التي وقعتها المغرب مع إسرائيل بقيمة 1.5 بليون دولار الأعوام 2022 و2024.

والحقيقة أن هذه الأرقام متواضعة وهي لا تعكس حقيقة حجم التبادل التجاري والعسكري بين دول الاتفاقيات الإبراهيمية وإسرائيل كونها أرقاماً منتقاة وليست شاملة، لكنها تعكس بصورة ما جانباً من العلاقات «الإبراهيمية» التي تعكس تحول دولة الاحتلال من عدو إلى حليف.

ولقد عمق استمرار إدارة بايدن على خطى ترامب قناعة الدول الإبراهيمية بأن مركز القرار في الشرق الأوسط قد انتقل فعلاً من واشنطن لإسرائيل، ما يتطلب الاستمرار في سياسة التحالف معها.

إدارة بايدن لم تحاول فقط إقناع العربية السعودية بالانضمام للاتفاقيات الإبراهيمية ولكنها مارست الضغوط عليها للقيام بذلك، حيث ربطت حصولها على اتفاقية دفاع مُشترك وبرنامج نووي سلمي وأسلحة متقدمة بقبولها التطبيع مع دولة الاحتلال.

وأكثر من ذلك، حاولت إدارة بايدن تحويل دولة الاحتلال إلى عقدة مركزية في مشروع الممر الاقتصادي الهندي – الخليجي – الأوروبي، وهو مشروع تم الإعلان عنه خلال قمة مجموعة العشرين في نيودلهي عام 2023، ويهدف إلى ربط الهند بالخليج ثم أوروبا عبر شبكات نقل وطاقة واتصالات.

غير أن إدخال إسرائيل في قلب هذا المشروع لم يكن مجرد خيار اقتصادي، بل محاولة لإعادة هندسة اقتصاد دول الخليج العربي بربط علاقاتها التجارية واللوجستية مع أوروبا وآسيا عبر البوابة الإسرائيلية، رغم أن مصر، عبر موقعها الجغرافي وبوجود قناة السويس، كانت قادرة على أداء هذا الدور بتكلفة سياسية ومالية أقل.

الحرب على إيران، كانت استكمالاً لهذا المسار الذي يريد جعل إسرائيل القوة المهيمنة الوحيدة في المنطقة.

كان هذا واضحاً أولاً من تصريحات العديد من السياسيين الأميركيين والأوروبيين الذين قالوا إن هذه الحرب هي إسرائيلية تم إقناع ترامب بها، وثانياً في عدم تنسيق أميركا مع أي من حلفائها الأوروبيين بشأنها، وثالثاً في تجاهل إدارة ترامب لمصالح دول الخليج العربي التي رفضت الحرب وحاولت منعها.

لكن المفارقة هنا أن الحرب كشفت حقيقة كُبرى ستمنع توسع الاتفاقيات الإبراهيمية وقد تُخرِج البعض منها أيضاً عندما ينقشع غُبار الحرب. هذه الحقيقة أن إسرائيل عبء أمني وسياسي كبير على كل من يقترب منها. الاتفاقيات الإبراهيمية حَولت الإمارات العربية إلى ساحة حقيقية للحرب، فهي الدولة الوحيدة التي هاجمتها إيران بأكبر عدد من الصواريخ والمُسيرات، والهجمات عليها لم تستهدف فقط قاعدة الظفرة الأميركية ولكن بنيتها الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية. لقد استهدفت إيران منشآت الطاقة في الفجيرة وميناء خورفكان، كما أنها هاجمت منشآت صناعية وشركات كبرى من بينها شركة الإمارات العالمية للألمنيوم، ومراكز بيانات مرتبطة بشركة أمازون، إضافة إلى مناطق صناعية ولوجستية ومرافق غاز ونقل بحري قرب دبي والفجيرة.

وهذه الهجمات لها ثمن كبير لأنها لا تَضرب صورة الإمارات ودول الخليج العربي عموماً كمركز آمن للتجارة والاستثمار والطاقة والتكنولوجيا، ولكنها تُظهر أن أي حرب إقليمية تكون فيها إسرائيل طرفاً لن تبقى محصورة بالجبهات العسكرية بل ستمتد إلى قلب الاقتصاد في كامل دول الخليج.

أما الثمن السياسي فيمكن تلخيصه بأن عقوداً من الضَخ الأميركي في الصراع المذهبي بين «السنة والشيعة» لمعاداة إيران، قد تبخر في أقل من شهر عندما أصبحت المواجهة بين إسرائيل وأميركا من جهة وإيران من جهة أخرى. فاستهداف إيران لدول الخليج العربي خلال الحرب انعكس نوعاً من التعاطف مع إيران، ولا يعود السبب هنا إلى محبة العرب لإيران، ولكن إلى كراهيتهم لإسرائيل وأميركا.

فالدولة التي ارتكبت جريمة الإبادة الجماعية في غزة ولبنان، والتي تحتل الأراضي العربية، ومن يقف معها في العالم، تُشكل في الوجدان والضمير العربي وبشكل غريزي البوصلة التي عليهم توجيه كراهيتهم لها.

هذه الحقائق ستفرض نفسها على دول الاتفاقيات الإبراهيمية وعلى الدول التي كانت مرشحة للانضمام لها.

الدول الإبراهيمية قد تُفكر في الكارثة التي جلبتها إسرائيل لها، ومن كان متردداً في الانضمام لها يكون الآن قد اكتشف أن العلاقة مع دولة الاحتلال هي مَغرم وليست مَكسباً.

الأيام، رام الله، 2026/5/8

٥٢. كيف تنتصر إسرائيل على حماس دون اللجوء إلى تدخل عسكري؟

البروفيسور غابي سيبوني والعميد إيريز فينر

شكّلت حرب النهضة تحديات عسكرية وسياسية وأمنية معقدة لإسرائيل. بدأت الحرب بهجوم مفاجئ دموي شنته حماس و"الجهاد الإسلامي" على مستوطنات الحصار، وسرعان ما تحولت إلى قتال واسع النطاق في قطاع غزة. في الوقت نفسه، اندلعت اشتباكات متصاعدة الحدة ضد حزب الله، الذي انضم إلى الحرب بتحريض من قادته في إيران، بعد يوم واحد. ورغم أن هجوم حماس فاجأ إيران ووكلاءها الآخرين، كانت المفاجأة في التوقيت فقط، لا في جوهرها. فقد كانت مهاجمة إسرائيل عبر وكلائها، ولا يزال، جوهر استراتيجية إيران.

في أكتوبر 2025، في الذكرى السنوية الثانية للحرب، نشرنا مقالاً بعنوان "متى سنصل إلى غزة؟" استعرضنا فيه مراحل القتال في غزة، وحللنا عناصر صنع القرار الرئيسية، بالإضافة إلى الأخطاء التي تم اكتشافها خلال الحرب، وشرحنا بالتفصيل فهمنا لسبل إتمام المهمة وتحقيق جميع أهداف الحرب كما حددتها الحكومة. بعد مرور سبعة أشهر على توقيع "اتفاق النقاط العشرين" مع حماس في 29 أيلول 2025، حان الوقت لإعادة النظر في الوضع الراهن. في هذه المقالة، سنستعرض التطورات في قطاع غزة منذ توقيع الاتفاق، ونقدم الوضع الحالي للقطاع في ضوء التغيرات التي طرأت عليه، ونسعى إلى تحديد الخيارات المتاحة أمام دولة إسرائيل في المستقبل القريب. سيتناول الجزء الأول من المقالة الاتفاق، ومزاياه وعيوبه، والفترة الانتقالية التي انقضت منذ توقيعه. ثم سندرس الوضع في ضوء أهداف الحرب الأصلية. وفي الجزء الثالث، سنقدم توصياتنا بشأن مسار العمل المقترح.

الاتفاق والفترة الزمنية التي انقضت منذ توقيعه

لقد شكّل اتفاق النقاط العشرين، الذي قاده ترامب، نقطة تحول في الحرب. وُقّع الاتفاق بعد أشهر طويلة من القتال المستميت والمفاوضات والمناورات السياسية المعقدة، وعكس محاولةً للجمع بين الإنجازات العسكرية للجيش الإسرائيلي وحل سياسي يُتيح إنهاء القتال في غزة. وقد سبق للمؤلفين تحليل الاتفاق في مقال سابق. واليوم، بعد سبعة أشهر، يمكن القول إن الاتفاق جلب بالفعل أخبارًا

سارة: عودة جميع المختطفين، أحياءً وأمواتًا، وطيّ صفحة مؤلمة ودامية في تاريخ البلاد. وسمح الاتفاق للجيش الإسرائيلي بالحفاظ على سيطرته العملياتية على معظم أراضي قطاع غزة ("الخط الأصفر")، وهي منطقة يواصل فيها الجيش الإسرائيلي تفكيك البنية التحتية للإرهاب بشكل منهجي. وارتبطت إعادة إعمار غزة المدنية بنزع سلاح حماس مسبقًا، وتجريد قطاع غزة، وترك الاتفاق مجالًا لمسألة الهجرة. أدى إنشاء "مجلس السلام" التابع لترامب – وهو هيئة دولية جديدة حلت محل أدوار الأمم المتحدة المعادية لإسرائيل – إلى نقل السلطات المدنية في قطاع غزة إلى أيادٍ أكثر حيادية، وهي خطوة عززت بشكل كبير الشرعية الدولية لإسرائيل وقللت إلى حد ما الضغط الدبلوماسي الذي يمارس عليها في الساحة الدولية.

مع ذلك، إلى جانب هذه المزايا، انطوى الاتفاق على عيوب. أولا، تضمن دخول قوة دولية أجنبية إلى قطاع غزة (قوة الاستقرار الدولية)، وهي خطوة تثير المخاوف بشأن فقدان إسرائيل السيطرة على القطاع والعمليات الجارية فيه. ثانيًا، في المرحلة الأولى، أبقى الاتفاق حماس في السلطة، بل وسمح بدخول مساعدات إنسانية بكميات هائلة، وهي خطوة عززت عمليًا قبضة الحركة على السكان المحليين ووفرت لها موارد أساسية لاستمرار وجودها. ثالثًا، تضمن الاتفاق إشارة صريحة إلى قوة شرطة فلسطينية مسلحة وإلى فكرة "الدولة الفلسطينية"، وهي فكرة تعارضها دولة إسرائيل وتعتبرها خطرًا طويل الأمد. في المرحلة الأولى، كان من المفترض إنشاء "حكومة تكنوقراطية" في غزة، لكن كان من الواضح لأي شخص عاقل أن حماس ستستخدم كل قوتها للسيطرة على هذه الحكومة، كما فعل حزب الله في لبنان، باستخدام التهديدات والرشوة والترهيب. لقد استغلت حماس هذه الفترة الانتقالية، ولا تزال تستغلها، إلى أقصى حد. تستخدم حماس كميات المساعدات الكبيرة التي دخلت قطاع غزة لتعزيز سيطرتها على السكان، بينما تروج لصورة "الأمور تسير كالمعتاد" وتحاول إقناع المجتمع الدولي بأنها لا تزال قوة لا يستهان بها. وقد واجهت مفاوضات نزع سلاحها صعوبات متوقعة. فقد روجت حماس لاتفاقيات وتصريحات إيجابية، لكنها في الواقع ترفض قبول المطلب الأساسي – نزع السلاح الكامل. وتدرك الحركة جيدًا أن نزع السلاح هذا يعني القضاء على قدرتها على السيطرة على ما يحدث في غزة، عسكريًا وتنظيميًا. ورغم أن متحدثين باسم "مجلس السلام" صرحوا مؤخرًا بضرورة موافقة حماس على نزع السلاح في أسرع وقت ممكن، وردد هذه الكلمات مسؤولون أمريكيون رفيعو المستوى، بمن فيهم وزير الخارجية روبيو، إلا أنه لا يوجد تأكيد من متحدثي حماس بهذا الشأن، وهم يواصلون رفض مطلب نزع السلاح. وبذلك، تنتهك حماس الاتفاق بشكل جوهري، ولإسرائيل الحق في استخدام القوة لإتمام المهمة.

لقد استغلت إسرائيل هذه الأشهر السبعة خير استغلال. دمرت القوات الإسرائيلية، ولا تزال تدمر، بنية تحتية إرهابية على نطاق أوسع مما كان متوقعًا في البداية في الأراضي الخاضعة لسيطرتها.

أشار التقييم الأولي إلى أن العملية ستستغرق حوالي ثلاثة أشهر، ولكن حتى الآن، وبعد مرور سبعة أشهر تقريبًا، لا تزال هناك حاجة إلى عمليات لتدمير البنية التحتية الإرهابية فوق الأرض وتحتها. خلال هذه الفترة، واصلت القوات الإسرائيلية مهاجمة الإرهابيين الذين يحاولون عبور "الخط الأصفر" أو تهديد قواتنا، بل وتدخلت لإحباط التهديدات داخل الأراضي الخاضعة لسيطرة حماس. أقامت القوات الإسرائيلية فعليًا حاجزًا محيطيًا على طول مسار "الخط الأصفر"، بل ووسعته في عدة نقاط، مما خلق واقعًا أمنيًا جديدًا يُصعّب على حماس تحريك قواتها بحرية. طوال فترة عملية "زئير الأسد" ضد إيران ولبنان، لم تبادر حماس بأي نشاط هجومي، ولا حتى إعلاني، لمساعدة داعميها في إيران. لم تُكلّف إيران نفسها عناء إشراك حماس في مطالبها بوقف إطلاق النار، على الرغم من النداءات المتكررة من قيادة الحركة. كما تراجع الدعم العربي لحماس، وخاصة من قطر، بشكل ملحوظ. كان السبب الرئيسي في ذلك هو موقف حماس المتساهل ورفضها إدانة هجمات إيران على دول الخليج. ويُذكّر هذا الوضع بموقف عرفات خلال غزو صدام حسين للكويت، حين تراجع الدعم العربي للفلسطينيين بشدة نتيجةً لدعمهم صدام حسين.

الوضع الراهن في ضوء أهداف الحرب

من المناسب الآن دراسة الوضع الراهن للمُنجزات المُتحققة في ضوء أهداف الحرب، كما حددتها الحكومة الإسرائيلية في أكتوبر 2023، دراسةً منهجية. تكشف هذه الدراسة عن صورة مُعقدة: فقد تحققت إنجازات عديدة في بعض الأهداف، بينما لا تزال أهداف رئيسية أخرى بانتظار الإنجاز.

الهدف: تهيئة الظروف لعودة المختطفين إلى إسرائيل – وقد تحقق بالكامل وبسرعة نسبية. إن عودة جميع المختطفين، أحياءً وأمواتًا، طوت صفحة مؤلمة في تاريخ الدولة، وخففت عن المجتمع الإسرائيلي ضغطًا شعبيًا وسياسيًا هائلًا. هذا الإنجاز وحده يُبرر الاتفاق إلى حد كبير، إذ حقق أحد أكثر أهداف الحرب حساسية.

الهدف: استعادة الأمن لسكان المناطق المحاصرة، بما في ذلك إنشاء "منطقة عازلة" في قطاع غزة – وقد تحقق إلى حد كبير. عاد العديد من السكان إلى مجتمعاتهم بأعداد تفوق أعدادهم قبل اندلاع الحرب. أُقيمت منطقة عازلة أمنية على طول الحدود، وتقوم قوات الجيش الإسرائيلي بفصل المستوطنات الإسرائيلية عن المنطقة التي تسيطر عليها حماس. ويبدو أن الشعور بالأمان الشخصي لدى سكان المنطقة المحاصرة قد تحسن بشكل ملحوظ، وعادت الحياة اليومية تدريجياً إلى طبيعتها، وإن كانت لا تزال مصحوبة بتحديات إعادة الإعمار.

الهدف: الوصول إلى وضع ما بعد الحرب الذي لا يشكل فيه قطاع غزة تهديداً لإسرائيل مع مرور الوقت – وقد تحقق ذلك جزئياً. اليوم، لا يشكل قطاع غزة تهديداً مباشراً وفورياً لإسرائيل، كما تجلى بوضوح خلال عملية "زئير الأسد". امتنعت حماس عن شن أي عمل هجومي، حتى لو كان

تصريحياً، ضد إسرائيل، وتركز بشكل أساسي على ضمان بقاء حكومتها الداخلية. ومع ذلك، ولضمان عدم عودة هذا التهديد في المستقبل، من الضروري تحييد قدرات المنظمة العسكرية والحكومية بشكل كامل.

الهدف: تدمير القدرات العسكرية والبنية التحتية الحكومية والتنظيمية لحماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة. هذا الهدف، الذي يُعدّ الهدف الأول في صياغة الحكومة لأهداف الحرب، يبقى هدفًا مفتوحًا وغير قابل للتحقيق. فرغم أن الجيش الإسرائيلي قد ألحق أضرارًا جسيمة بالقوة العسكرية لحماس، وقتل معظم قادتها البارزين، ودمر جزءًا كبيرًا من بنيتها التحتية، مع التركيز على المناطق الخاضعة لسيطرتها، لكن حماس لا تزال تسيطر على مساحات واسعة من القطاع، وتكاد تُسيطر على كامل سكانه. كما تعمل الحركة على إعادة بناء بعض قدراتها العسكرية، وتسعى جاهدةً لفرض سيطرتها المدنية على الجزء الخاضع لسيطرتها من القطاع. ولذلك، يبقى تحقيق هذا الهدف التحدي الأكبر في المرحلة الراهنة.

أما قضية الهجرة، التي لم تُحدد كهدف رسمي في بداية الحرب، فقد باتت واضحة مع مرور الوقت باعتبارها الحل الوحيد طويل الأمد القادر على تغيير الواقع جذريًا. ومعبر رفح مفتوح حاليًا أمام حركة المرور تحت إشراف إسرائيلي كامل، ويتزايد تدفق المهاجرين من غزة. يُؤمل أن تستمر هذه العملية وتتوسع، وأن يتم العثور على دول مضيفة توافق على استقبال اللاجئين من غزة. هذا الحل، إذا طُبّق على نطاق واسع، سيُقلّص قاعدة دعم حماس بشكل كبير ويُغيّر التركيبة السكانية للقطاع.

الأهم في هذا السياق، أن دولة إسرائيل اليوم تعمل في غزة دون ضغط زمني. لم يعد هناك رهائن تتطلب تحركًا فوريًا، ولا تهديد مباشر للمستوطنات المحيطة بها، وقواتنا تُسيطر سيطرة كاملة على محيط القطاع بأكمله – بما في ذلك محور فيلادلفيا – ولا تملك حماس أي قدرة على التأثير المباشر على الحياة اليومية في إسرائيل. في هذه المرحلة، وتماشيًا مع ما يحدث في ساحات أخرى، من الصواب العمل على إنجاز الأهداف بطريقة متوازنة ومدروسة وتدريجية، مع الاستفادة الكاملة من الفرصة التي ستُتاح مع إتمام أهداف الحرب في إيران.

في مقال سابق، حددنا المبادئ الثلاثة الأساسية لتحقيق النصر في أي صراع بين جيش نظامي ومنظمة إرهابية تعمل تحت حماية السكان المدنيين: السيطرة على الموارد (وفي غزة، المساعدات الإنسانية)، والسيطرة على الأراضي (أو على الأقل منع العدو من السيطرة الكاملة عليها)، والسيطرة على السكان (أو منع العدو من السيطرة عليهم). سعى الاتفاق إلى تحقيق هذه المبادئ من خلال نزع السلاح عبر المفاوضات، ونشر القوات الدولية، وتشكيل "حكومة تكنوقراطية". إلا أنه بعد فشل المسار المتفق عليه، بات من الضروري بذل الجهود لتحقيق هذه المبادئ بطرق أخرى أكثر ابتكارًا وتركيزًا.

ثمة أداة أخرى متاحة لإضعاف حماس دون احتلال فوري، وهي المادة 17 من الاتفاق ذي النقاط العشرين. في إطار هذه المادة، يمكن البدء بعملية إعادة الإعمار في المناطق التي سبق أن طهرها الجيش الإسرائيلي. وستتمكن القوات الدولية من تجهيز بنية تحتية مؤقتة لاستيعاب السكان الذين سينتقلون من المناطق التي تسيطر عليها حماس، بعد إجراء عمليات الفحص والتدقيق الأمني. تتشابه الفكرة مع "المدينة الإنسانية" التي كلفت القيادة السياسية الجيش الإسرائيلي بالتخطيط لها، والتي أحبط الجيش الإسرائيلي إنشاءها. ومع تقدم هذه العملية، سيصبح من الممكن عزل المزيد من السكان عن قبضة حماس وإضعاف قاعدة نفوذها. في الوقت نفسه، يجب تقليص المساعدات التي تصل إلى المناطق الخاضعة لسيطرة حماس بشكل كبير، مما يحقق فائدة مزدوجة: إضعاف الحركة من جهة، وتعزيز البديل الإسرائيلي الدولي من جهة أخرى.

ومن الأدوات المهمة الأخرى التي اكتسبت زخمًا في الأشهر الأخيرة، تعاون إسرائيل مع العشائر المعارضة لحماس. وقد ازدادت معارضة هذه العشائر لحماس مع ضعف الحركة وتوسع الأراضي الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية واستقرارها. وتدير هذه العشائر حاليًا خلايا ميدانية بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي، وتسيطر على السكان المحليين، بل وتقاتل حماس مباشرة، أحيانًا بدعم غير مباشر من إسرائيل. وفي الأيام الأخيرة، وردت أنباء عن عملية مشتركة نفذتها عدة عشائر ضد حماس، تحديدًا بسبب رفضها نزع سلاحها. حتى وإن لم يُتخذ قرار نهائي في هذا الشأن، فإن هذه أداةٌ تُمكن إسرائيل من تحقيق أهدافها دون اللجوء إلى القوة العسكرية المباشرة على نطاق واسع. كما يُمكن لهذه العشائر أن تُسهم في ضبط السكان محليًا خلال المرحلة الانتقالية.

توصيات بشأن الإجراءات والخطة المستقبلية

في ظل الوضع الراهن، لا يُمكن تجنب العمل العسكري المباشر لفترة طويلة. مع ذلك، يجب هذه المرة تنفيذه مع استنفاد جميع الأدوات السياسية والاقتصادية والعملياتية المتاحة لإسرائيل. يُقترح العمل في المنطقة التي تسيطر عليها حماس على مراحل، مع تقسيم المنطقة المتبقية تحت سيطرتها إلى "شرائح" وفقًا لمنطق جغرافي وديموغرافي واضح. النهج المُوصى به هو البدء من شمال قطاع غزة والتحرك جنوبًا، بما يسمح بالسيطرة التدريجية، وتقليل المخاطر، والحفاظ على المرونة العملياتية.

في كل خلية من خلايا المنطقة المُخطط للعمل فيها، سيُطلب من السكان المدنيين إخلاء منازلهم حفاظًا على سلامتهم إلى مناطق خارج المنطقة التي يعتزم الجيش الإسرائيلي العمل فيها. يمكن تقديم خيارين للسكان الذين يتم إجلاؤهم: إما الإجلاء إلى المنطقة الخاضعة لسيطرة حماس (جنوبًا، باتجاه منطقة لا تخضع لسيطرة الجيش الإسرائيلي)، أو الإجلاء إلى المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي في جنوب قطاع غزة. ولتحقيق ذلك، يتعين على الجيش الإسرائيلي تجهيز بنية

تحتية لاستيعاب السكان، بما في ذلك بمساعدة العشائر المذكورة سابقًا. بعد حشد السكان، سيتم فرض حصار كامل على منطقة العمليات المخطط لها من قبل الجيش الإسرائيلي، وسيتمكن السكان الذين تم إجلاؤهم من تلقي المساعدة في أماكن أخرى. ولن تبدأ العملية العسكرية إلا بعد تهيئة الظروف التشغيلية المثلى – العزل التام، وحشد السكان، ومنع وصول المساعدات من المنطقة التي تم إجلاؤها، والسيطرة على المجال الجوي. ستُنفذ العملية بشكل منهجي، من خلال الاستيلاء على البنى التحتية للإرهابيين وتدميرها وفقًا للعقيدة القتالية التي طورها الجيش الإسرائيلي خلال القتال في قطاع غزة: التدمير المنهجي للبنية التحتية السطحية وتحت الأرضية، بالتوازي مع تقدم مُتحكم فيه للقوات.

لا تتطلب الخطة حشدًا استثنائيًا للقوات أو تعبئة واسعة النطاق لقوات الاحتياط لمرحلة القتال والسيطرة على المنطقة. فرقة نظامية واحدة، مجهزة بمركبات مدرعة متطورة وطائرات مسيرة وأنظمة قتالية متكاملة، قادرة على تنفيذ المهمة بفعالية. هذا العمل المرحلي سيمكن من الحفاظ على قوات الاحتياط، وتقليل الخسائر، وتعزيز الشرعية الدولية. بالتوازي مع التقدم العسكري، ينبغي توسيع نطاق الهجرة بشكل كبير: سيخضع السكان الراغبون في الانتقال إلى الأراضي الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية لإجراءات تدقيق أمني صارمة، ويواصلون رحلتهم إلى الدول المستقبلة. تقديرنا هو أنه، كما حدث في عملية "عربات جدعون 2" للسيطرة على مدينة غزة، ستستسلم حماس أو تتفكك قبل أن تضطر القوات إلى السيطرة الكاملة على المنطقة.

يمكن التوقع أنه عندما يقترن الضغط العسكري في شمال قطاع غزة بإمكانية الهجرة في الجنوب، فستكون هناك رغبة كبيرة لدى السكان في مغادرة القطاع، مما سيضعف قبضة حماس على السكان. تستند هذه الخطة إلى الخبرات السابقة وتسعى لتجنب الأخطاء التي ارتُكبت خلال عمليات الجيش الإسرائيلي السابقة.

إلى جانب العمل العسكري، من المهم إنشاء حكومة بديلة ذات مصداقية تدريجيًا، مع العمل في الوقت نفسه على فتح المجال أمام الهجرة من غزة، باعتبارها حلًا مستدامًا لمشكلة القطاع. إضافةً إلى ذلك، ينبغي الاستفادة من العشائر كعامل مكمّل يُسهم في السيطرة المحلية والنضال الداخلي ضد حماس. إنّ التوليفة الصحيحة بين الضغط العسكري، والضغط على الموارد، والسماح بالهجرة، والاستعانة بالعناصر المحلية، ستُمكّن من تحقيق الأهداف بفعالية أكبر مع الحفاظ على القوة. من المتوقع أيضاً أن تؤثر العمليات الإقليمية الأوسع نطاقًا، والناتجة عن الحرب ضد إيران، على مستقبل قطاع غزة. يتضمن الاتفاق نفسه إشارة إلى محاور اقتصادية جديدة تربط دول المنطقة، مع إسرائيل كمحور مركزي. سيلعب قطاع غزة الجديد – المتحرر من حكم حماس، والخاضع لسيطرة

"مجلس السلام" التابع لترامب – دورًا محوريًا في المشهد الإقليمي الجديد. في نهاية المطاف، لن يتحقق السلام الحقيقي والدائم إلا بالقوة، كما أكد الرئيس ترامب نفسه.

ملخص

بعد عامين من اندلاع حرب الاستقلال، تواجه دولة إسرائيل وضعًا معقدًا ولكنه واعد في قطاع غزة. وقد تحققت إنجازات عظيمة حتى الآن: عودة جميع المختطفين طوت صفحة مؤلمة من تاريخ الدولة؛ واستتب الأمن بشكل ملحوظ في المجتمعات المحيطة؛ وأُقيمت منطقة عازلة أمنية، وزال التهديد المباشر من قطاع غزة، على الأقل في الوقت الراهن، كما تجلى ذلك خلال عملية "زئير الأسد". إضافةً إلى ذلك، اكتسبت إسرائيل شرعية دولية مُحسّنة بفضل إنشاء "مجلس السلام" وتغيير وضعها في الأمم المتحدة في قطاع غزة. ومع ذلك، لم يتحقق الهدف الرئيسي – وهو تحييد القدرات العسكرية والحكومية لحماس – بشكل كامل بعد، ولا يزال يُمثل التحدي الأكبر في هذه المرحلة.

اليوم، ولأول مرة منذ اندلاع الحرب، تعمل إسرائيل في غزة دون ضغط الوقت، وتتيح لها السيطرة على محيط القطاع مرونة عملياتية وسياسية كبيرة. وتعاني حماس من ضائقة، فقد ضعف دعمها الإقليمي بشكل كبير، وهي غير قادرة على التأثير المباشر على الحياة اليومية لإسرائيل. هذه الفرصة سانحة، لكنها لن تدوم. فالوقت السياسي في إسرائيل والولايات المتحدة، بالإضافة إلى الضغط الدولي المتوقع ازدياده مع مرور الوقت، يُحتّم علينا التحرّك بحزم وحكمة، مع مراعاة الأولوية الحالية للعمل ضد إيران وحزب الله.

تتضمن الخطة مزيجًا من الضغط على الموارد، واستخدام العشائر كعامل مساعد، وتشكيل حكومة عسكرية عند الضرورة، وحكومة بديلة تدريجية تسمح بهجرة واسعة النطاق، وعمل عسكري مدروس ومركز. إنها خطة واقعية، تستند إلى خبرة عملياتية متراكمة، وتقلل المخاطر إلى أدنى حد مع تعظيم الفوائد. وسيُمكّن تطبيقها المنهجي من تحقيق جميع أهداف الحرب، وعلى رأسها تحييد القدرات العسكرية لحماس وبنيتها الحكومية والتنظيمية. وبعيدًا عن البُعد العسكري والأمني، ينبغي النظر إلى التطورات في غزة كجزء من صورة إقليمية أوسع. فالحرب ضد إيران والعمليات السياسية والاقتصادية التي تتطور في أعقابها تُتيح فرصة تاريخية لبناء شرق أوسط جديد تُشكّل فيه إسرائيل محورًا رئيسيًا للاستقرار والتقدم. في نهاية المطاف، لن يتحقق السلام عبر اتفاقيات فضفاضة أو تنازلات، بل فقط من خلال القوة العسكرية والسياسية. إذا تصرفنا بحزم وحكمة وتنسيق على جميع الساحات، فبإمكاننا ضمان أن تنتهي حرب النهضة بنصر كامل، ولن يشكل قطاع غزة تهديدًا لدولة إسرائيل وسكانها.

إلى أين ستتجه غزة؟ – يعتمد الجواب إلى حد كبير على القرارات التي ستُتخذ في الأشهر المقبلة.

مركز القدس للاستراتيجية والأمن JISS 7/5/2026

القدس العربي، لندن، 2026/5/8

٥٣.كاريكاتير

القدس، القدس، 2026/5/6